

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر
خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما
بين 2010 - 2016

حسن ربحي حسن أبو الرب

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1438هـ / 2017م

دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر
خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما
بين 2010 - 2016

إعداد :

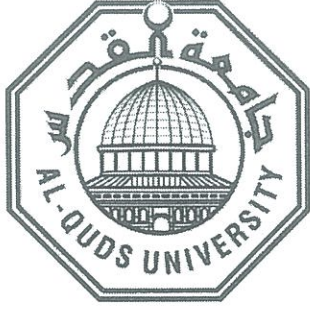
حسن ربحي حسن أبو الرب

بكالوريوس لغة عربية وآدابها - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

المشرف : د. أحمد رفيق عوض

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التنمية المستدامة - مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية
معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس.

1438هـ / 2017م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة - بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

إجازة الرسالة

دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي

الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين

2016- 2010

اسم الطالب: حسن ربحي حسن أبو الرب

الرقم الجامعي: 21512452

إشراف : د. أحمد رفيق عوض

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 6/5/2017 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم :

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع: ج. م. ع.

1. رئيس لجنة المناقشة : د. أحمد رفيق عوض

2. ممتحنا داخليا: د. عبد الوهاب الصباغ

3. ممتحنا خارجيا: د. محمد المصري

القدس - فلسطين

1438 هـ / 2017 م

الإهداء

الى من علمني أن الفكرة المرتبكة جريمة ضد دستور الحياة
وانه ما استحق أن يولد من عاش مجهولا
الى والدي الغالي " الشيخ ربحي أبو الرب " .
الى والدتي العزيزة نبع الحنان ورمز العطاء .
الى زوجتي الغالية " وئام " التي قدمت الكثير من العون والمساعدة والدعم
لإنجاز هذه الدراسة التي أعتز بها .
الى أبنائي الأعزاء جميعا .
الى الشقيقات والأشقاء .
الصديقات والأصدقاء جميعا .

لكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع .

حسن ربحي حسن أبو الرب

إقرار

أقر أنني قدمت هذه الرسالة الى جامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة ، باستثناء ماتم الاشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر .

التوقيع :

حسن ربحي حسن أبو الرب

التاريخ : 2017/5/6

شكر و عرفان

الحمد لله حمد الشاكرين العارفين .. والصلاة و السلام على سيد الأولين و الآخرين..
عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ.

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذه الرسالة، رغم ضيق الوقت، وصعوبة الظروف،
التي نواجهها في حياتنا اليومية والتزامات العمل، شكرا لله، الذي منحني القوة والارادة
للاستمرار، والمضي قدما دون الالتفات الى العراقيل، مهما كانت.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الدكتور الفاضل أحمد رفيق عوض، الذي أشرف على هذه
الدراسة، وكان معي لحظة بلحظة في المتابعة والاشراف، حيث كان المثل الاعلى على
تواضع العلماء وتفانيهم في خدمة المعرفة والحقيقة والعلم، أتمنى له موفور الصحة والعافية
كما وأتقدم بالشكر الى د. عزمي الاطرش مدير معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس،
الذي قدم النصح والمشورة والمساعدة في مختلف المجالات.

ويسرني أيضا أن أشكر الاساتذة الذين كان لهم الفضل في وصولي الى هذه المرحلة من
التعليم، وهم الدكتور عبد الوهاب الصباغ، والدكتور عبد الرحمن التميمي ، والدكتور
منصور غرابة والدكتور إياد خليفة، والدكتور سعدي الكرنز .

شكرا للصديق والزميل عنان حمد مدير عام مكتبة المجلس التشريعي، الذي قدم العون
والمساعدة دون تردد، فكان نعم الاخ ونعم الصديق، وأتوجه أيضا بالشكر للصديقة رانية
الحسيني / مكتبة بلدية رام الله على جهودها ومساعدتها في توفير الكتب والمراجع
والدوريات .

شكرا للصديق رواد حسين الذي لم يتوانى عن تقديم المساعدة طيلة فترة وجوده في الوطن.
كما وأتقدم بجزيل الشكر لمحكمي الاستبانة، الذين كان لملاحظاتهم دورا كبيرا في توجيه هذا
العمل بالاتجاه الصحيح .

حسن ربحي حسن أبو الرب

التعريفات :

- **الإذاعة :** هي مصطلح يعني البث المنظم والنشر للاخبار والبرامج والاغاني والتمثيلات والموسيقى وأي مواد إعلامية أخرى موجهة الى الجمهور العام، واستقبال ذلك جماهيريا وعاما بواسطة أجهزة إستقبال راديو وبذلك أصبح هذا المصطلح يعبر عن خصائص فن قائم بذاته. (الفار، 2006).
- **الاعلام :** تلك العملية التي يترتب عليها نشر الاخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الاعلام على التنوير والتثقيف ، مستخدما أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي (الفار، 2006).
- **إعلان:** الاعلان (Advertising) هو نشاط اتصالي يهدف الى الاعلام عن سلعة أو فكرة أو خدمة والترويج لها عبر وسائل الاتصال بالجماهير . (موسى، 1986).
- **الثقافة :** هي القيم والمعايير والعادات والافكار التي يشترك فيها الناس وتحدد سلوكهم ، وتتكون الثقافة من الجانب المعنوي الفكري والجانب المادي . (الفار، 2006).
- **الثقافة السياسية:** هو مجموع الافكار والاتجاهات إزاء السلطة، وقواعد ضبط السلوك والمسؤوليات الحكومية، ومايعده الناس حقوقا، وهي ايضا نسق من القيم المشتركة يساعد على تشكيل سلوك الناس في مجتمع ما. (الرقب، 2003).
- **التلفزيون:** هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الاصطناعية. (سلطان، 2011).

ملخص الدراسة

أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين شهري آب ونيسان 2016-2017. ومثل فيها خريجو الجامعات الفلسطينية، في الفترة ما بين 2010-2016 في محافظة رام الله والبيرة مجتمع المبحوثين. ولاغراض تحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة للتعرف على دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين 2010-2016، والوصول الى معرفة دور تلفزيون فلسطين في تعزيز المرجعية السياسية والتوجه نحو العمل العام والنظام السياسي وتعزيز الاحساس بالهوية، واستثمار نتائج البحث للوصول الى أفضل النتائج التي تنعكس على أداء وعمل الموظفين في تلفزيون فلسطين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي و المنهج التحليلي في الدراسة.

تشتمل الدراسة على ستة فصول حيث أن الفصل الأول: خلفية الدراسة وتتضمن: مقدمة الدراسة، مشكلتها، مبرراتها، أهميتها، أهدافها، أسئلتها، وفرضياتها، ومتغيراتها، والادبيات السابقة والتعليق عليها. أما الفصل الثاني فقد اشتمل على الاطار النظري، ويتضمن عرض لكل من (ماهية وسائل الاعلام، نشأة وتعريف المفهوم و أنواع وسائل الاعلام والثقافة السياسية ومفهومها و انماطها ومكوناتها ووظائفها، والفصل الثالث تطرق الى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، والفصل الرابع احتوى على منهجية وإجراءات الدراسة، والفصل الخامس تتضمن عرض النتائج ومناقشتها وتضمن الفصل السادس النتائج والتوصيات استنتاجات.

تكمن أهمية الدراسة، في انها تبحث في دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية في ظل المتغيرات الميدانية والسياسية، التي يعيشها الفلسطينيون، جراء الاحتلال الاسرائيلي لارض الفلسطينية من جهة والتحركات الدبلوماسية الفلسطينية في الاروقة الدولية، ومانجم عن ذلك من حصول فلسطين على صفة مراقب في الجمعية العامة للامم المتحدة، ورفع العلم الفلسطيني على مقر الامم المتحدة في نيويورك، والانضمام الى المنظمات الدولية المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة. قام الباحث بتصميم أداة القياس، وهي عبارة عن استبانة والتي استهدفت خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين 2010-2016، وتم اجراء التحكيم عليها، ومن ثم فحص صدق وثبات الاستبانة من خلال الاتساق الداخلي (معامل كرونباخ ألفا)، والتحليل

عبر برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وبرنامج (Excel) وإجراء اختبار معامل الارتباط بيرسون (Correlation Coefficient)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبارات (T-test).

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن تلفزيون فلسطين عزز الإحساس لدى خريجي الجامعات الفلسطينية بالهوية، والعمل التطوعي، والتوجه نحو النظام السياسي بنسب متفاوتة، كما أظهرت النتائج أن تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية، حيث اتضح أن الفقرة التي تنص على أن تلفزيون فلسطين يسلط الضوء على الرموز السياسية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 87.6%، فيما جاءت الفقرة التي تنص على أن تلفزيون فلسطين يغطي إعلامياً جميع الأنشطة المتعلقة بالفصائل الفلسطينية دون تمييز، كانت أقل الفقرات بنسبة 60.8%.

وفي ضوء نتائج الدراسة، فقد تم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها: أفراد مساحة واسعة للاراء المختلفة وفتح المجال امام الجميع من مختلف التوجهات والانتماءات، تغطية الأنشطة الفصائلية دون تمييز، التركيز على البرامج الوطنية التاريخية، تنظيم ندوات تلفزيونية حول العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية والتحذير من مخاطر الانقسام على القضية الفلسطينية وزيادة البرامج الثقافية التي تعزز الذاكرة الوطنية وتبقيها متنبهة ومستدامة.

Palestine TV role in promoting political culture, from the viewpoint of university graduates in Ramallah governorate in the period between 2010-2016

Prepared by: Hasan Ribhi Hasan Abu Al-Rub

Supervised: Dr. Ahmad Rafeeq Awad

Abstract

This study was conducted between the months of April and August 2016-2017. The population of the study was represented by Palestinian college graduates between 2010-2016, in Ramallah governorate.

For the purposes of achieving the objectives of the study, a questionnaire was designed to identify the role of Palestine TV in promoting political culture from the viewpoint of university graduates in Ramallah governorate, between 2010-2016, and to identify the role of Palestine TV in promoting political reference and orientation of the people towards public activities, the political system and towards promoting the sense of identity. The aim of this effort is to investment the outcome of the study in reaching the best results that reflects on the performance of the staff working in Palestine TV. The study has used the descriptive and the analytical methods in conducting its research.

This study consists of six chapters. The first chapter covers the background of the study and includes: the introduction, the problem of the study, its validation, its importance, its objectives, its questions, its hypotheses, its variables, and the previous literature. The second chapter covers the theoretical framework and includes: a presentation on the nature of media, the definition of the media concept, types of media, and the concept of the political culture, its patterns, components and functions. The third chapter dealt with the General Corporation of Palestinian Radio and Television. The fourth chapter contains the methodology and procedures of the study, and the fifth chapter includes the presentation and discussion of the results, and chapter six contains the conclusions and recommendations conclusions.

The importance of the study is that it examines the role of Palestine TV in promoting political culture in light of the political and field changes that the Palestinians are facing as a result of the Israeli occupation of the Palestinian land, on the one hand, and the

Palestinian diplomatic moves in the international sphere on the other hand, namely, acquiring the observer status for Palestine in the United Nations General Assembly, the raising of the Palestinian flag at United Nations Headquarters in New York, and the acceptance of Palestine to the membership of United Nations organizations.

The researcher designed a questionnaire as the research tool, to be distributed among the Palestinian universities' graduates in the governorate of Ramallah _El-Bireh, in Palestine, in years between 2010 and 2016. The questionnaire adjudication was conducted; and its validity and consistency were examined through internal consistency (Kronbach Alpha), and through Statistical Analysis Program (SPSS), Excel program, Pearson's Correlation Coefficient, Analysis of variance (ANOVA), and T-test.

The most important findings of the study is that Palestine TV, in the period between 2010 – 2016, has effects, in varying degrees, on the Palestinian universities' graduates, concerning their sense of Palestinian identity, voluntary work, and their orientation towards the political system and public work. The results also showed that Palestine TV strengthens the public political referential. That was clear in the responses to the paragraph in the questionnaire which states that (Palestine TV highlights the political symbols), where it came in the first ranking by 87.6%, while the paragraph that states that (Palestine TV covers all the activities related to Palestinian organizations without discrimination) was the lowest paragraphs by 60.8%.

In light of the results of the study, a number of recommendations were presented, most important of which are: the creation of a wide area for different opinions, opening the door to all members of different orientations and affiliations, covering the activities of factions without discrimination, focusing on historical national programs, organizing television seminars on volunteering and community participation. Raise people's awareness about the danger of division on the Palestinian cause; and increase the cultural programs that enhance national memory and keep it alert and sustainable.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 مقدمة الدراسة

إن أول من استخدم مصطلح (Global) هو عالم الاجتماع مارشال ماكلوهان في نهاية الستينيات من القرن الماضي، والذي ركز على دور التطور التكنولوجي في وسائل الاعلام لتحويل العالم الى ما سماه القرية الكونية، أو القرية العالمية، ثم تطور هذا المصطلح ليأخذ ابعادا سياسية ". (الدليمي، 2004)

وبالتالي فإن المعرفة اصبحت في متناول اليد وبالامكان الاطلاع على مجريات الاحداث على سطح الكرة الارضية عبر جولة بسيطة على الريموت كنترول حتى تكون شاهدا على ما يحدث ومراقبا للتطورات وهو أمر يشير الى ثورة في التكنولوجيا وتحديدا علم الاتصال.

وسائل الاعلام، من أبرز الوسائل التي تسهم جديا في تعزيز الثقافة، وتحفز الجمهور على المتابعة، وتخدم قضايا واحتياجات الجمهور، كما تلعب دورا في التواصل بين الافراد والجماعات .

هذا ولا يقتصر دور الاعلام، وعلى أهميته القصوى كعنصر فعال لاستمرار الحياة وتواصلها ويجاد صيغة تفاهم مشتركة للتفاهم والتواصل، وانما يتعدى ذلك الى جملة من الوظائف، والمهام الملقاه على عاتق الاعلام والاعلاميين، عبر وسائلهم المتعددة كالاذاعة والتلفزيون .

ويرى الدكتور محمد عبد القادر حاتم " ان هناك عدة وظائف لوسائل الاعلام تتمثل فيما يلي:

1. تعزيز النشاط الاجتماعي والتعبير عن الحضارة وثقافة المجتمع
2. خلق روح الالهام والابتكار لدى افراد المجتمع
3. ايجاد قاعدة مشتركة تجمع افكار واراء ومعتقدات افراد المجتمع
4. تأصيل الشعور بالانتماء والولاء عند الافراد واحساسهم بانهم يعيشون ويتعايشون مع بعضهم ولاغنى لبعضهم عن بعض .
5. دور الاعلام والاتصال كقناة للتعبير عن عواطف واحتياجات افراد المجتمع، وامانيهم مهما تضاءلت او تعاضمت، أي أن تكون هذه العملية مرآة لافراد المجتمع ومتطلباته .
6. تحقيق اكبر قدر ممكن من المعرفة بانواعها، والعمل على تنظيم وتنسيق هذه المعرفة ، وشرحها بأسلوب يفهمه الجميع .
7. القضاء على الخوف والقهر والسيطرة والقلق الذي ينتاب بعض البشر .
8. إثراء الروابط الاجتماعية، والتكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع، وجمع صفوفهم وتوحيد كلمتهم" .

"وبالتالي فان دور وسائل الاعلام، يلامس مناحي الحياة المختلفة داعما ومؤازرا وموجها، وصانعا للافكار والقيم والعادات والتاريخ والمعرفة والتطور والعلم. (حاتم، 1996)

ومع ظهور الفضائيات المتعددة، أصبح يقع على عاتق الإعلام، مخاطبة مشاهدين متنوعين، في العادات والتقاليد والافكار والقيم والمعتقدات، فالبرامج السياسية، التي تذيعها الفضائيات تهدف الى تغيير أو تعديل آراء جمهور المشاهدين، وإقناعهم بموقف معين تتبناه الجهة الاعلامية، سواء كانت مؤسسة أو دولة أو حزبا وفي النهاية يكون الهدف، هو التأثير على سلوك الجمهور المستهدف، "كما ان محاولات تغيير الاتجاهات، هي جزء من محاولات الاقناع، لذا فان عملية تغيير الاتجاهات والاقناع يعني عملية التأثير على تلك الاتجاهات، فإذا كان الجمهور يؤمن بفكرة معينة ويؤديها ولكن ليس منحاذا لها واتت الرسالة الاعلامية لتقوي هذا التأييد بهذه الفكرة التي يؤمن بها الجمهور يكون قد حصل تغيير في الاتجاهات لدى الجمهور، وتمت عملية اقناع ناجحة لذلك الجمهور، ويدخل ايضا ضمن مفهوم محاولات الرسالة الاعلامية لخلق اتجاه أو رأي لدى المشاهدين للفضائية العربية، ممن ليس لديهم رأي أو موقف معين تجاه الفكرة المراد توصيلها للمشاهد" (عطوان، 2008)

وفي حالتنا الفلسطينية، ورغم حداثة التجربة الا اننا ونظرا لظروفنا الاستثنائية كفلسطينيين، نحتاج الى هذا الدور لوسائل الاعلام، حيث نتابع اخبار المعتقلين في السجون الاسرائيلية، ونواكب تاريخهم النضالي واهمية الحفاظ على هذه الشريحة المناضلة من ابناء شعبنا، كما ان الحفاظ على الهوية الوطنية أمر في غاية الاهمية، خصوصا وان اسرائيل تضع نصب عينيها، محاولات تفتيت التواصل الفلسطيني والغاء الوجود، وطمس الهوية، كما أن الاعلام الفلسطيني يركز ضمن اهتماماته المتعددة، على وحدانية التمثيل للشعب الفلسطيني من قبل منظمة التحرير، التي تعد اطارا جامعاً للقضية الفلسطينية، رغم عدم انضمام حماس والجهاد الاسلامي لها .

كما أن الاعلام يوجه المشاهدين الى التمسك بالارض والعناية بها، ورفض عمليات التهويد وبناء الجدار، ومصادرة الاراضي عبر تقديم نماذج مشرفة ومشرقة في الدفاع عن الارض، والممتلكات الخاصة والعامة .

القدس أيضا حاضرة، من خلال الذود عنها والتعريف بها وباهميتها ومدى الارتباط الديني المقدس بهذه الارض المباركة، فضلا عن الكثير من القضايا الاخرى التي تحظى باهتمام لافت في التغطية الاخبارية والبرامجية الفلسطينية .

ونظرا لحداثة التجربة الفلسطينية في هذا المجال، والتي بدأت فعليا مع قدوم السلطة الفلسطينية الى ارض الوطن عام 1994، حيث انطلق الصوت الاول والصورة الاولى من ارض الوطن، فكانت الرسالة ومازالت في غاية الاهمية، حيث تطلع الفلسطينيون الى اعلام ينقل الرسالة الفلسطينية المعقدة بدماء الشهداء، وعذابات الجرحى وانات المعتقلين لتصل الى كل مكان، على امتداد الارض، لذلك عمد الفلسطينيون الى اطلاق اعلام فلسطيني يحفظ الهوية، ويعزز القيم والمبادئ التي تستند الى مرجعيات وطنية، فكانت نشأة التلفزيون الرسمي الذي حمل مسؤولية كبيرة منذ البدايات.

هذا وقد لعبت الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون، دورا في تعزيز الثقافة السياسية لدى الافراد والجماعات، في المجتمع الفلسطيني عبر برامج سياسية وثقافية ونشرات اخبارية تواكب احداث التطورات على الساحة الفلسطينية.

ويأتي اختيار الباحث دراسة دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة مابين 2010-2016 من أجل تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الاعلام الفلسطيني وخصوصا الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وعلى راسها تلفزيون فلسطين ، باعتباره الجهة الاعلامية الرسمية المسؤولة عن صياغة الثقافة السياسية لدى المواطنين، ومدى تأثيره على ثقافة جمهور المشاهدين والمستمعين بدرجات متفاوتة، وما ينتج عنها من اثار في تحديد وجهات النظر، والتعريف بالقضية الفلسطينية، واهمية الوحدة الوطنية في مواجهة الانقسام والتشرذم ، وتعميق الانتماء والتمسك بالهوية والمعتقدات الفلسطينية، من أجل تحقيق خطط وطموحات الدولة الفلسطينية الواعدة ، كما تهدف هذه الدراسة ايضا لمعرفة مدى مساهمة تلفزيون فلسطين في تشكيل الوعي والثقافة السياسية المتراكمة، لدى جمهور المشاهدين من فئة الطلبة الخريجين.

هذا ويتناول الباحث الثقافة السياسية من حيث أنماطها و مكوناتها وعناصرها وخصائصها خلال الدراسة، "ومما لاشك فيه ان مفهوم الثقافة السياسية في فلسطين حديث العهد، من حيث إجراء بحوث ودراسات ميدانية حول جذوره و مركباته وبواعثه ، وهذا قد يكون مرده لخصوصية التجربة والحالة الفلسطينية التي تعرضت الى احتلال ، يستهدف في الاساس القضاء على الهوية الثقافية والحضارية للانسان الفلسطيني من جهة ، ولمحدودية الاهتمام الفلسطيني بهذا الحقل، وقلّة الامكانيات البحثية والمالية الواجب توافرها للقيام بدراسات علمية ، شاملة متعلقة بموضوعات الثقافة السياسية في فلسطين، من جهة ثانية . " (الطفاطة، 2007)

2.1 مبررات الدراسة

تتبلور مبررات هذه الدراسة بالنقاط الآتية :

- لدى الباحث اهتمام ذاتي، بمعرفة دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة من حيث المعرفة والثقافة السياسية، سيما وأن الباحث يعمل مديعاً ومقوماً للبرامج السياسية ومديراً لدائرة المذيعين في التلفزيون الرسمي منذ عام 1994م
- العديد من الدراسات السابقة، أوصت بعمل المزيد من الأبحاث حيال هذا الموضوع، لاثراء المكتبة العلمية بدراسات لها علاقة بالاعلام الرسمي، وتأثيره على فئة الخريجين، من طلبة الجامعات الفلسطينية .
- وجود أهمية نابعة من ايمان الباحث بأهمية دور الاعلام، وقدرته على تعزيز الانتماء، والحفاظ على وحدانية التمثيل السياسي، والتمسك بالقيم والمعتقدات، فضلا عن صقل الخبرات والقدرات العلمية والاكاديمية والمهنية للطلبة.

3.1 أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة ، سيما وأنها تتناول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية، في ظل المتغيرات الميدانية والسياسية، التي يعيشها الفلسطينيون، جراء الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية ، والتحركات الدبلوماسية الفلسطينية في الاروقة الدولية، ومانجم عن ذلك من حصول فلسطين على صفة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورفع العلم الفلسطيني على مقر الامم المتحدة في نيويورك، والانضمام الى المنظمات المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة ، وهي أمور تستحق الالتفات اليها والاهتمام بها ، وتمكن تحديد أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية :

- ان نتائج وتوصيات هذه الدراسة، ستقدم خطوة ايجابية في التعرف على دور تلفزيون فلسطين، في تشكيل الثقافة السياسية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة .

- تزود المكتبة العربية والفلسطينية بقاعدة بيانات علمية، وفائدة عملية جديدة عن وسائل الاعلام الرسمية ودورها في تشكيل الثقافة السياسية والوعي الجماهيري.
- تتبع أهمية هذه الدراسة من الوضع الراهن الذي يعيشه الفلسطينيون ، في ظل انسداد افق التسوية وإنهاء الصراع، وتصاعد وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية ، كالاستيطان والاعدامات الميدانية شبه اليومية ، الامر الذي يعزز من الحاجة الى المزيد من الوعي السياسي والتثبث بالقيم والمعتقدات والثقافة السياسية.

4.1 مشكلة الدراسة

الاعلام عموما يؤثر بشكل متفاوت على الجمهور، من خلال رساله الاعلامية ، مما يؤدي الى تغيير سلوك الجمهور بشكل أو بآخر ، وفي حالتنا فإن تلفزيون فلسطين يقدم رسالة توعوية مركزة الى الجمهور الفلسطيني ، أساسها الوحدة والانتماء والمقاومة السلمية وغيرها. هذه الدراسة تحاول أن تتعرف على دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة والوعي ، من خلال الاجابة على السؤال الرئيس التالي :

"ما هو دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة 2010-2016؟"

5.1 أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف، علما ان الهدف الرئيس يتمثل ب :
- معرفة دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة.
- وينفرع من الهدف الرئيس مجموعه من الاهداف الفرعية تتمثل بمايلي :
1. التعرف على الفروقات في متوسطات اجابات المبحوثين حول قدرة المرجعية على تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن).

2. التعرف على الفروقات في متوسطات اجابات المبحوثين، حول تأثير التوجه نحو العمل العام، على تعزيز الثقافة السياسية، من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية، في محافظة رام الله والبيرة، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن).

3. التعرف على الفروقات في متوسطات اجابات المبحوثين، حول تأثير التوجه نحو النظام السياسي على تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية، في محافظة رام الله والبيرة ، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن).

4. التعرف على الفروقات في متوسطات اجابات المبحوثين، حول تأثير الاحساس بالهوية الوطنية، على تعزيز الثقافة السياسية، من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن).

6.1 أسئلة الدراسة

تتبلور اسئلة الدراسة من خلال صياغة مجموعة من الاسئلة المبنية على المشكلة البحثية، من خلال السؤال الرئيس الاتي :

• ماهو دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين 2010-2016 ؟

وينتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي :

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، في متوسطات اجابات المبحوثين، حول قدرة المرجعية على تعزيز الثقافة السياسية، من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية، في محافظة رام الله والبيرة، تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن).

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اجابات المبحوثين، حول تأثير التوجه نحو العمل العام، على تعزيز الثقافة السياسية، من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية، في محافظة رام الله والبيرة ، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن).

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، في متوسطات اجابات المبحوثين، حول تأثير التوجه نحو النظام السياسي على تعزيز الثقافة السياسية، من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن).

4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اجابات المبحوثين، حول تأثير الاحساس بالهوية الوطنية على تعزيز الثقافة السياسية، من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية، في محافظة رام الله والبيرة، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، التخصص ، مكان السكن).

7.1 فرضيات الدراسة

هدفت الدراسة إلى فحص الفرضية الرئيسة الآتية :

• توجد فروقات ذات دلالة احصائية ، في متوسطات اجابات المبحوثين، حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية، من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة ، تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن).

بمعنى أن هناك علاقة ما بين المنتج الاعلامي في تلفزيون فلسطين ورضى الخريجين الجامعيين في محافظة رام الله والبيرة حول قدرة هذا المحتوى على تعزيز الثقافة السياسية .

ويتفرع منها مجموعة من الفرضيات:

1. توجد فروقات ذات دلالة احصائية، في متوسطات اجابات المبحوثين، حول قدرة المرجعية على تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة ، تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن).

2. توجد فروقات ذات دلالة احصائية، في متوسطات اجابات المبحوثين ، حول تأثير التوجه نحو العمل العام، على تعزيز الثقافة السياسية، من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في

محافظة رام الله والبيرة ، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، العمر ، التخصص ، مكان السكن)

3. توجد فروقات ذات دلالة احصائية في متوسطات اجابات المبحوثين، حول تأثير التوجه نحو النظام السياسي على تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، العمر ، التخصص ، مكان السكن).

4. توجد فروقات ذات دلالة احصائية في متوسطات اجابات المبحوثين حول تأثير الاحساس بالهوية الوطنية، على تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة ، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، العمر ، التخصص ، مكان السكن).

8.1 متغيرات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحديد المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

الطلبة الخريجون، من حيث المتغيرات الديمغرافية الاتية (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن)
المتغيرات التابعة:

مكونات الثقافة السياسية (المرجعية، التوجه نحو العمل العام، التوجه نحو النظام السياسي، الاحساس بالهوية الوطنية).

9.1 حدود الدراسة

1. الحدود الزمانية : تتركز دراسة دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في الفترة ما بين عامي 2010-2016
2. الحدود المكانية: تهتم الدراسة بصفة أساسية بالمجتمع الفلسطيني ولقد تم اختيار خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة.

3. الحدود البشرية: تم اختيار عينة قصدية (عمدية) من خريجي الجامعات الفلسطينية ممن يتواجدون في محافظة رام الله والبيرة خلال فترة الدراسة .

10.1 هيكلية الدراسة

تشتمل الدراسة على ستة فصول ، هي على النحو التالي :

- الفصل الأول : خلفية الدراسة وتتضمن: مقدمة الدراسة، مبرراتها، أهميتها، مشكلتها، أهدافها، أسئلتها، وفرضياتها ، ومتغيراتها، وحدود الدراسة ومتغيرات.
- الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة ، ويتضمن عرضا لكل من (ماهية وسائل الاعلام ، نشأة وتعريف المفهوم و أنواع وسائل الاعلام ووظائف وسائل الاعلام و الثقافة السياسية ومفهومها و أنماطها وعناصرها ومكوناتها ووظائفها، والدراسات السابقة والتعليق عليها .
- الفصل الثالث: الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية.
- الفصل الرابع: عرض منهجية وإجراءات الدراسة .
- الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها.
- الفصل السادس: النتائج والتوصيات.
- قائمة المراجع والمصادر.
- الملاحق

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يدرك الجميع أهمية الاعلام عبر العصور، لما يحمله من اهمية كبيرة في التأثير على المجتمع ، ومكوناته بطرق ووسائل متعددة ، ومن خلال متابعة الباحث للتعريفات والمضامين التي يحملها الاعلام، واجه الكثير من التعريفات والمعاني والمصطلحات، التي تحمل في نهاية المطاف معنى متقارب ، ويسهم الاعلام جديا في بناء المجتمع والدولة في مختلف المجالات، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .

ان تحقيق الامل الكبير المعقود على الاعلام ، إنما يتوقف على قوة عزيمة الناس وأمانتهم ونزاهتهم، وهذه كلها أمور لا تتحقق الا عن طريق الاعلام ذاته ، وليس في هذا الأمر ثمة جديد،" فالفيلسوف اليوناني القديم "ارسطو" كان يرى أن التصرف بطريقة ودية، أمر ضروري لتحقيق الاتصال الجيد بين الناس ، كما كان يرى أن الناس لا يستطيعون أن يتعايشوا معا ، الا إذا أحترم كل منهم مصالح الاخر " (حاتم، 1993).

ونظرا لتسارع وتيرة التطورات في مختلف المجالات ، وخصوصا ثورة المعلومات والتكنولوجيا ومدى تأثيرها على جمهور المتلقين او المشاهدين والمستمعين فكان تأثيرها مختلفا من فئة عمرية الى اخرى أو من مكان الى اخر.

“وتدل الدراسات العلمية على أن تأثير وسائل الاتصال أكثر فعالية، في تأكيد وتثبيت المعتقدات، والقيم التي يؤمن بها المشاهد ” (أبحاث الندوة العلمية الخامسة، 1987).

1.2 المفاهيم الأساسية الخاصة بالدراسة

لتحقيق الدراسة أهدافها، يتطلب تعريف عدة مفاهيم، حيث سيتم تعريف كل من وسائل الاعلام، ونشأة مفهوم وسائل الاعلام، وأنواع وسائل الاعلام، والثقافة السياسية، وعناصرها، ومكوناتها ووظائفها.

1.2.2. وسائل الاعلام :

لقد تطورت وسائل الإعلام بشكل كبير ، سيما وانها فتحت للإنسان مجالا واسعا للمشاهدة و الاستماع و القراءة ، ومن مميزات هذه الوسائل ، أنها تدخلت في جميع المجالات السياسية والاجتماعية و التربوية والثقافية والاقتصادية ، فأصبحت تؤثر في سلوكيات الفرد، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ...الخ، فقد أصبحت جزءاً من الحياة المعاصرة كميّار لقياس مدى تطور المجتمعات للتحوّل نحو الحداثة والديموقراطية، والتمسك بالقيم والمعتقدات السياسية.

ويقول علماء الاتصال : "ان العالم قد مر باربع ثورات صنعت حضارة البشر ،الثورة الاولى سميت بثورة الارض حين استقر الانسان على ضفاف الانهار ، أما الثورة الثانية فكانت الثورة الصناعية ، حين تمكن الانسان من السيطرة على البخار وتحويله الى طاقة ، أما الثورة الثالثة فهي الثورة التكنولوجية ، وماقدمته من مخترعات يسرت سبل العيش ومكنت الانسان من استخدام الكهرباء ليعيش حياته ببسر وسهولة وينال الكثير من حقوقه المدنية ، أما الثورة الاكثر تأثيرا وأثرا فهي ثورة الاعلام أو ماعرف أخيرا بثورة المعلومات أو الانفجار المعرفي ، إن من يملك وسائل الاعلام فإنه يملك قوة هائلة للسيطرة على العقول وتحريكها وتوجيهها الى الوجهة التي يرغب"

(الشعبي ، 2002)

2.2.2. نشأة مفهوم وسائل الاعلام:

في البدء كانت الكلمة، والكلمة نصف الخطاب، حيث استخدم العرب في جاهليتهم الكلمة المنطوقة، فجاء اعلامهم سمعيا على لسان الشعراء والادباء والخطباء والقصاص والرواة، وبالتالي فان وسائل الإخبار والاعلام المتعددة، كانت دافعا وعاملا مساندا في نقل ثقافة الشعوب خلال حقب زمنية متعددة عبر العصور، كما ان الرموز والنقوش والاشارات، هي الاخرى اسهمت جديا في تعزيز لغة التفاهم بين بني البشر وحفظت المثل والقيم والمعتقدات من الضياع، كما فعل المصريون القدماء من خلال نقوشهم ورموزهم الماثلة حتى اليوم على جدران المعابد والكهوف، شاهدة على التاريخ، ومبرزة لمراحل التطور الاتصالي عبر العقود.

"يقول ابن سلام في طبقاته: كان الشعر في الجاهلية عند العرب ديوان علمهم ومنتهى حكمهم، به يأخذون واليه يصيرون.... كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه " (الجمحي، د.ت.)

أما في العصر الحديث فشهدت وسائل الإعلام تطورا لافتا في السنوات الأخيرة، حيث اصبح الاعلام في عصرنا هذا علما له قواعده واصوله، ولم تعد الممارسة العملية وحدها كافية للتقدم في فنون التلفزيون والاذاعة والصحافة المكتوبة، حيث اتجهت الدول والمنظمات وبشكل كبير الى انشاء المعاهد والكليات والجامعات المتخصصة في الاعلام، لتخريج الكوادر المدربة والمجهزة علميا وعمليا للانخراط في هذا القطاع، وهو صناعة الاعلام، الا ان التلفزيون احتل المركز الاول من بين وسائل الاعلام المتعددة، نظرا لجملة من الميزات التي يتصف بها الاعلام المرئي، الامر الذي منحه اهمية خاصة، من بين وسائل الاعلام الاخرى، فخصوصية التلفزة كوسيلة اعلامية فريدة تتمتع بخصائص غير متوافرة في وسائل الاعلام والاتصال كافة، فبالاضافة الى احتوائها الصوت والصورة والحركة واللون والزوايا والابعاد التي تتطلب تفعيل جملة من الحواس الانسانية لم يسبق لها مثيل، فضلا عن انها دخلت كل بيت مخترقة الحياة الحميمة للانسان المعاصر، فأنها استطاعت أن تستقطب خواص وسائل اعلام واتصال عديدة بطريقتين اساسيتين، أولهما أنها جمعت، في مزيج فريد وخالق، بين الراديو والمسرح والسينما والاعلام المطبوع (Teletext) وفنون أخرى تقع في مجال الرسم والنحت والعمارة والهندسة الخ...، مجسدة ومهمشة في الوقت نفسه، تلك الوسائل الاعلامية والثقافية جميعا. (مهنا، 2002).

هذا ونلاحظ أن وسائل الاعلام و الاتصال الجماهيرية في صورها المختلفة والمتطورة دائما " لها تأثير عميق في تشكيل الراي العام وتوجيه رغباته واثارة غرائزه، بل حتى خلق احتياجات جديدة لم تكن موجودة ، وتقوم وسائل الاعلام بهذا الدور معتمدة على الاثارة والسطحية والتغير المستمر ، ولكن ينبغي الانتباه الفعالية والتاثير اللذين تتركهما هذه الوسائل، ومن ثم الاشادة باهميتها كوسائل لايعصال الافكار والقيم" (أبحاث الندوة العلمية الخامسة، 1987).

وهكذا بدت للباحثين الاعلاميين أهمية الدعاية في توجيه الراي العام ، حتى أن الجامعات والمعاهد العسكرية أبدت اهتماما متزايدا في دراسة الاعلام، باعتباره رافدا وعنصرا من عناصر التأثير، في تغيير موازين القوى في أية معركة مهما كان حجم وقوة السلاح المستخدم فيها ، ومع التقدم المذهل في حجم وسائل الاعلام التي سيطرت عليها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي سابقا والصين مع اختلاف النظرية والتطبيق والتوجه ، خصوصا أنه مع التقدم المذهل في أدوات ومخترعات الاعلام والاتصال الجماهيري تحول الاعلام الى قاسم مشترك وفعال ومهم لتحقيق النصر من عدمه،" لقد اصبح الاعلام الدولي قوة رهيبية مرهوبة يحسب لها الف حساب ، وأصبح المذيع التلفزيوني الناجح أكثر أهمية من صانع القرار السياسي". (الشعبي ، 2002)

ولاحظنا جميعا وفي الاونة الاخيرة كيف تمكن الاعلام ، بمختلف وسائله المسموعة والمكتوبة والمرئية، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي من التأثير على مجريات الاحداث في المنطقة العربية ، فيما عرف بالربيع العربي حيث تمكن الاعلام من تغيير وجه المنطقة عبر أدواته المتعددة وخطابه الموجه الى الجماهير، وهذا بطبيعة الحال يعكس دور الاعلام ومدى قدرته على التأثير على جمهور المشاهدين والمستمعين والقراء .

3.2.2. تعريف وسائل الاعلام :

هي جملة الادوات المستخدمة في صناعة الاعلام باشكاله المتعددة المرئي والمسموع والمكتوب:

• تعريف الإعلام:

1. لغة: "يتصل معنى الاعلام، بالاخبار والانباء والحوادث العارضة، ولايتضمن في المعنى اللغوي أكثر من الانباء والاظهار والابرار، فيكون من هذه الجهة أكثر اتصالا بالاحداث، وأشد تعلقا بالصفة الانية العابرة". (الفار، 2006)

2. إصطلاحا: تتوعدت تعريفات الاعلام وتعددت، ومنها:

"انه فن استقصاء الانباء الانية ومعالجتها ونشرها بالسرعة التي تتيحها وسائل الاعلام الحديثه" (الفار، 2006، ص26). كمايعني الاعلام " تزويد الناس بالاخبار الصحيحة، والمعلومات الدقيقة والحقائق الثابتة والتي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة، ويعبر تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميلهم (الفار، 2006)

ويعرف الاعلام ايضا" بانه تلك العملية التي يترتب عليها نشر الاخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الاعلام على التنوير والتثقيف، مستخدماً اسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي" (مصدر سابق).

4.2.2 وسائل الإعلام:

يقصد بها في الاصل جميع الادوات التي تستعمل في صناعة الاعلام، وايصال المعلومات الى الجماهير، "فالالاتصال الجماهيري يحتضن جميع وسائل الاتصال الانساني على صعيد جمعي وجماهيري: الاتصال الشخصي المباشر (مايطلق عليه العلاقات الاتصالية الاولية)، الاتصال الجمعي المباشر كالخطابة والمسرح وغير المباشر كالسينما، والاتصال الجماهيري غير المباشر (العلاقات الاتصالية الثانوية) كالكتاب والصحافة والاذاعة والكاسيت والتلفزة الارضية والفضائية

والفيديو ووسائل الاتصال التعددي "Hypermedia" بمختلف اشكاله وتقنياته ، بالإضافة الى وسائل الاتصال الجديدة كالانترنت والقرص المدمج والديسك "Floppy" . (مهنا، 2002).

وفي القاموس السياسي الانجليزي- الأمريكي: فإن الاعلام يعني أو يضم جميع وسائل نشر الثقافة، بما فيها من صحافة و اذاعة وسينما وتلفزيون وكتب واعلانات، التي تتجه إلى القطاعات الواسعة من الناس وتعتمد على تقنية صناعية متطورة تسمح لها أن تصل إلى هؤلاء الناس دون أي عائق، (الكياي واخرون، 1994).

من خلال هذه التعريفات التي اشار لها الباحث يمكن التوصل الى نتائج مفادها :

- وسائل الإعلام، هي أدوات لا يصال المعلومات إلى الجماهير .
- الاعلام وسيلة لنشر الثقافة والمعرفة .
- وسيلة التفاعل الاجتماعي التي تربط بين أفراد المجتمع.
- الاعلام يركز على الصدق والشفافية والصراحة .

ورغم تعدد التعريفات للاعلام أو الاتصال الا أن جميعها تصب في خانة واحدة، الهدف منها اىصال رسالة المرسل الى المتلقي وهو أساس عملية الاتصال المكونه من المرسل والمستقبل والرسالة ووسيلة الاتصال ورد الفعل .

“وتهدف الاتصالات الاعلامية بشكل عام، ومن ضمنها الفضائيات عموما والفضائيات العربية خصوصا الى توصيل فكرة أو رأي لاقناع الجمهور بمضمون هذه الفكرة او هذا الرأي ، ولذا يسمى الاتصال بهذه الطريقة بالاتصال الاقناعي .”(عطوان، 2009)

5.2.2 . انواع وسائل الاعلام:

تعددت وسائل الإعلام واختلقت، منها المسموعه والمقروءة والمرئية ، والتي تغطي مختلف أنواع التكنولوجيا في آلية نقل الخبر أو المعلومة الى المتلقي، عبر الاساليب القديمة والحديثة .

الوسائل التقليدية: هناك العديد من وسائل الإعلام التقليدية منها:

1. الصحافة المكتوبة: تعتبر الصحافة المكتوبة، من أوائل وسائل الاعلام في نقل الخبر والحدث للقراء ، حيث تتابعت اصدارات الصحف بعد اختراع الطباعة بنصف قرن ، اي اعتبارا من مطلع القرن السادس عشر" وقد صدرت في عام (1502) صحيفة نيوزايتنغ في المانيا ، وفي عام (1562) صدرت مجلة شهرية في البندقية (ايطاليا) ، وفي عام 1616 صدرت صحيفة في بلجيكا، وبعدها باربع سنوات في هولندا ، وفي عام 1631 صدرت صحيفة في فرنسا ، وفي عام 1665 في بريطانيا .”(موسى، 1986).

هذا ويعود مولد الصحافة الحديثه الى منتصف القرن التاسع عشر، ويرجع ذلك لاسباب منها، التقدم الكبير في المواصلات والبريد، وتطور المفهوم السياسي ، وظهور القوانين الليبرالية، ثم ظهور الاختراعات التي قادت الى قيام الثورة الصناعية.

"والصحافة ليست مجرد أخبار يتم نقلها والامام بها، بل هي أداة عملاقة للتطوير والتنقيف والتوعية والامتع والتسلية والتعليم وتكوين الراي العام تجاه قضايا بعينها ، ليس فقط على المستوى المحلي، بل على المستوى العالمي، بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة بفضل التطورات التكنولوجية الجارية باستمرار، سواء في الصحافة المطبوعة أو المسموعة أو المرئية. وبذلك استطاعت الصحافة أن تحدث في تاريخ العالم وملامحه وصوره من المتغيرات ماعجزت عنه الصراعات والحروب المصيرية ، من أمثال الحربين العالميتين الاولى والثانية ، فهي قادرة على التغلغل في داخل النفوس البشرية حتى أقصى أصقاع المعمورة في كل لحظة من لحظات الليل والنهار". (راغب،1999)

وبالتالي فان وسائل الاعلام تغطي الاحداث لحظة بلحظة ، ولم تتوقف عند هذه المسؤولية على الرغم من أهميتها ، بل تجاوزت ذلك الى حد بعيد من خلال التأثير في السلوكيات والممارسات والاتجاهات السياسية والثقافية والمعرفية ، الامر الذي ادى بصورة أو باخرى الى مايعرف بغسيل الدماغ، أو تغيير المفاهيم والحقائق والقناعات، بمايخدم السياسة الاعلامية للقناة التلفزيونية أو الحزب السياسي أو المنظمة أو الدولة .

2. التلفزيون: يعرف لغويا:

مكونا من مقطعين: معناه الرؤية أي هو الرؤية عن بعد Télé Vision
عمليا: هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات
الكهرومغناطيسية والأقمار الاصطناعية (سلطان، 2011).

ويعرف أنه " وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد عن طريق الدفع الكهربائي أي بواسطة
الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية.

ويعتبر " أخطر وسيلة اتصالية في عالم اليوم ، لأنه يجمع بين الصوت والصورة وبإمكانية مخاطبة
مئات عديدة من الناس من مختلف مستوياتهم ولفترات مختلفة " (الفار ، 2006)

أما بدايات ظهور التلفزيون، فقد واكبها جملة من المساعي والمحاولات للتطور والخروج عن
المألوف انذاك، والتطور من المذيع كوسيلة اعلامية الى التلفزيون الذي يقدم المعلومة بالصوت
المصاحب للصورة ولم يكن هذا الامر عاديا او بسيطا "في يوم 27 من يناير سنة 1926 جلست مجموعة
من العلماء والباحثين، في قاعة بالمعهد الملكي بلندن أمام شاشة ، وهم ينظرون اليها في شوق وقلق في انتظار شئ
غامض ومثير . وسرعان ماظهرت على سطحها بعض الومضات التي بدأت تتحد معالمها وخطوطها لتتحول الى
خيالات متحركة لكنها لم تكن واضحة بالقدر الكافي . هنا ففز الجميع متهللين مهنتين بعضهم بعضا ، فقد كانوا
شهودا على لحظة تاريخية فاصلة في العمل الاعلامي والصحفي والفني ، اذ شاهدوا أول تجربة ناجحة لاخطر
اختراعات التاريخ التكنولوجية في مجال الاتصالات والاعلام حتى وقتنا هذا .أنه التلفزيون، الذي كان ثورة الصورة
المتحركة الحية في مجال الكلمة المقروءة في الصحيفة والكلمة المسموعة من الراديو ."(راغب ، 1999) فكان
جون بيرد الذي ولد في اسكتلندا في اغسطس عام 1888 ، قد تمكن وبالاتماد على محاولات
عديدة ، من استكمال أول جهاز تلفزيون يعمل بشكل واقعي الى حد ما .

يتكون التلفزيون من القنوات الفضائية والمحلية، وهي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية
التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، تحدد عموما بالزاوية والاتجاه على البوصلة
لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات، وتبث
هذه القنوات مجموعة من البرامج مثل: الأخبار، البرامج ، الأفلام، ...الخ.

ونشير هنا الى أن معايير مشاهدة التلفزيون أو متابعته تختلف من شخص لآخر، وبالتالي فان مدى تأثير التلفزيون على المشاهدين يختلف من فترة الى اخرى أو من مدة زمنية الى اخرى، وهذا أمر في غاية الاهمية وعندما نتحدث عن مشاهدة التلفزيون بانتظام ، "قانا نعني بذلك المشاهدة التي تصل في المتوسط مابين ثلاث وأربع ساعات يوميا كما ثبت من بحث مقارنة اجراه المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين التابع لاتحاد اذاعات الدول العربية عام 1982م على خمسة اقطار عربية "(ابحاث الندوة العلمية الخامسة، 1987) فالتلفزيون عندما يضع مشكلات تحت بصر جماهير الشعب أو المشاهدين بالدول النامية ، فإنه يحفزها بالضرورة الى الخوض فيها ومناقشتها ، ومحاولة ايجاد حلول عملية لها وبذلك يساهم التلفزيون في خلق تيار فكري وثقافي عام ومشاركة وجدانية جمعية بين أفراد الشعب في الأمة الواحدة .

يمكن اعتبار التلفزيون مربيا وموجها في البيت، حيث تشارك نشاطاته الاعلامية في عملية التنشئة السياسية التي تزرع الافكار والقيم والمعتقدات السياسية المطلوب نشرها وترسيخها في المجتمع، وفي نفوس أبناء العائلة، وبالتالي فان "اهمية التلفزيون في تغيير المواقف السياسية التي يحملها الافراد إزاء قضايا ومواضيع معينة لا يمكن التقليل من مكانتها وأثارها بأية صورة من الصور ، فالتلفزيون يلعب الدور الكبير في تمسك المواطنين بافكار ومعتقدات سياسية معينة دون الافكار والمعتقدات الاخرى .

وتقول البروفيسورة هملوبت (Professor Himmelweit) ان "باستطاعة التلفزيون التأثير في افكار ومواقف الفرد المشاهد إذا توفرت العوامل التالية ":

1. يستطيع التلفزيون تبديل سلوك وقيم الافراد اذا كانت جميع برامجهم متكاملة ومكررة لنوع واحد من الاراء والقيم والمقاييس.

2. عرض الاراء والقيم والمقاييس المطلوب نشرها وترسيخها في عقول الافراد بصورة تثير انفعالاتهم النفسية تجاه هذه الاراء والمقاييس

3. يجب ان ترتبط الاراء والقيم والمقاييس الجديدة بمصالح وطموحات الافراد الانية والمستقبلية

4. يجب ان تكون برامج التلفزيون غير معرضة للانتقاد الهدام من قبل أية جهة وتتسجم مع رغبات ومصالح

الافراد" (الحسن ، 2010)

ويرى الباحث ان هذه العوامل التي ذكرت انفا يتوفر البعض منها في تلفزيون فلسطين ، من خلال

التركيز على قضايا بعينها في نشرات الاخبار والبرامج السياسية ، الامر الذي يجعل هذه القضايا محور اهتمام المشاهدين والمتابعين بعد فترة زمنية من الوقت تعتمد على القضية المطروحة في الاعلام .

3.الإذاعة: وهي وسيلة اعلامية سبقت ظهور التلفزيون وكانت تعتبر تفوقا نوعيا قبيل ظهور الاعلام المرئي.

"هي مصطلح يعني البث المنظم والنشر للاخبار والبرامج والاغاني والتمثيلات والموسيقى وأي مواد اعلامية اخرى موجهة الى الجمهور العام ، واستقبال ذلك جماهيريا بواسطة أجهزة استقبال راديو، وبذلك اصبح هذا المصطلح يعبر عن خصائص فن قائم بذاته له مقوماته المادية وجمهوره ونتيجة جهود وابحث متواصلة تم توصل الاذاعة لمفهومها الحالي" (الفار، 2006).

وبالتالي فان الاذاعة أيضا تسهم بدورها في نشر الثقافة والوعي والمعرفة الى جانب نقل الاخبار والنشاطات ذات الاهمية .

4.الوسائل الالكترونية:

ارتبطت وسائل الإعلام الالكترونية بمفهوم الإعلام الجديد.

الانترنت : كلمة انترنت (Internet) ومعناها هي اختصار الكلمة الانجليزية network International شبكة المعلومات العالمية، الشبكة التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى باسم أجهزة الخادم (server) التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستخدمين (علي، 2006).

فالانترنت هي وسيلة اتصال تكنولوجية عالية الجودة واسعة الانتشار، تتميز بالاستقلالية واللامركزية لها أدواتها وقواعدها الخاصة، لها مستخدميها وتوفر مجموعة لا تحصى من الخدمات في شتى الميادين والمجالات ، وخاصة في مجال المعلومات وبات الانترنت هذه الايام

جزءاً رئيسياً من احتياجات الحياة اليومية لجمهور المواطنين من مختلف الفئات العمرية ، وهو وسيلة سريعة ومنخفضة التكاليف الى حد ما ، الامر الذي جعلها تنتشر بصورة لافتة في المدن والقرى والمخيمات على حد سواء .

6.2.2. وظائف وسائل الاعلام :

- هناك عدة وظائف لوسائل الاعلام والاتصال يمكن الاشارة الى عدد منها على النحو الاتي :
1. تعتبر الوظيفة الاخبارية للاعلام الجماهيري مسألة بديهية غير خاضعة للنقاش، وهي تحتل موقعا مركزيا في النشاط الاعلامي لاي مجتمع ديمقراطي .
 2. تقوية الضبط الاجتماعي تجاه الافراد وفرض المعيار الاخلاقي، حيث يطرح لازر سفيلد وميرتون (P.Lazarsfeld &R.Merton) أن تقوية الضبط الاجتماعي تتم من خلال شن حملات اعلامية مكثفة تفضح سلوك الافراد المنحرف ، ذلك ان الافعال التي خرق بها هؤلاء الافراد الانظمة والقوانين قد تكون معروفة لقطاعات واسعة في المجتمع من خلال شبكة الاتصال المباشر والشخصي ولكن افشال تلك الافعال وتعميمها عبر وسائل الاعلام تخلق شروطا اجتماعية ونفسية تلزم اغلبية اعضاء المجتمع بوجوب التعبير عن ادانة صريحة لهذا الخرق وضرورة استتباب القواعد الاخلاقية العامة " (مهنا،2002).
 3. تعميم الثقافة و المعلومات: التنقيف العام هدفه هو زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق و الوسائل الأكاديمية التعليمية، و التنقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد أكان ذلك بشكل عفوي أو بشكل مخطط ومبرمج اذ يعمم الاعلام ثقافة جماهيرية ذات طبيعة معينة ، ويسهم في إحياء التراث ونشر الموروث الاجتماعي والحضاري عبر الاجيال .
 4. التوجيه العفوي ، هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد، هذه المواجهة تقدم له -دون أن يكون هو المقصود- ، معلومات وأفكار وصور و آراء. أما التنقيف المخطط ، فهو حصيلة وظيفتي التوجيه و التبشير، لكن هناك بعض الحالات تقع في دائرة التنقيف المخطط كالبرامج الزراعية والاقتصادية أو السياسية.
 5. الاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية : يعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالاحتكاك المتبادل بين الأفراد مع بعضهم البعض ، هذا الاحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية و تنميتها؛ فعندما تقدم الصحف كل يوم

أخبار اجتماعية عن الافراد و الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية و الثقافية فإنها تكون صلة وصل يومية تنقل أخبار، بل أنها وسيلة للاتصال الاجتماعي اليومي بين جميع فئات الجماهير.

6. التوجيه السياسي والوطني : هو المرجعية الوطنية، للحفاظ على الأداء والسلوك والوعي في اتجاهات مهام الشعور الوطني، والبناء للدولة والمؤسسات والمجتمع، والارتباط بالقيم القومية والوطنية والإنسانية الأساسية والمتفق عليها والتي تشكل مبادئ للتوجهات التي تحظى بالإجماع الوطني وللبرامج المقررة أصولاً وفقاً للأطر الوطنية الشرعية. (هيئة التوجيه السياسي والوطني، 2016).

7. الإعلان و الدعاية: وظيفة ترفيهية واعلانية للاعلام حيث تتضمن هذه الوظيفة كل مايرتبط بثقافات الترفيه بدءا من برامج التسلية والترفيه والامتعاع والالعاب المختلفة والمسابقات والجوائز.

"ويعتبر الاثر النفسي الذي يمارسه التلفزيون على المشاهد أعمق وأقوى من أثر الصحيفة في القارئ أو أثر الراديو في المستمع ، فجميع المشاهدين يتأثرون وينفعلون انسانيا -بمايشاهدون - بدرجة أو بأخرى" (راغب، 1999)

لقد حدد (شرام) و(لاسويل) عددا من الوظائف الرئيسة والفرعية للاعلام في المجتمعات "ووجد (ولبر شرام) أن هناك أربع عشرة وظيفة أو مهمة رئيسية أو فرعية لوسائل الاتصال الجماهيري وهي : مراقبة الناس والتعلم منهم وتوسيع افاق التعرف على العالم وتوسيع التركيز والاهتمام ، فضلا عن رفع معنويات الناس ، وخلق الاجواء الملائمة للتنمية ، ويساعد بصورة غير مباشرة على تغيير الاتجاه ،ويغذي قنوات الاتصال بين الاشخاص ،كما يسهم في تدعيم الحالة الاجتماعية، وتوسيع نطاق الحوار السياسي، و تقوية المعايير الاجتماعية ،و تنمية اشكال الذوق الفني والادبي، ويؤثر في الاتجاهات الضعيفة ويقويها ، ويعمل مدرسا ويساعد في جميع انواع التعليم "(الساموك، 2011).

هذا وتكمن أهمية الوظيفة الثقافية في التعريف بالمنتج الثقافي ، ودوره في تثبيت الذاكرة والوعي الجمعي والهوية الخصوصية ، وترسيخ التاريخ المشترك ، والربط بين الموروث الثقافي

والابداعات الحديثة لبناء المستقبل ، وتنشيط الحياة الثقافية بالاستجابة للطلبات الفردية ، وتطويع الطموحات الذاتية لتحقيق النسيج الاجتماعي المتميز .
ويسهم التلفزيون كوسيلة اعلام متقدمة أيضا، في تكوين الآراء والمواقف السياسية في المجتمع العصري الحديث، حيث "تتأثر الآراء والمواقف السياسية بصورة مباشرة أو غير مباشرة بوسائل الاعلام الجماهيرية كالتلفزيون والراديو والمجلات والكتب والافلام التي تعرض من شاشات دور السينما ، ووسائل الاعلام الجماهيرية تستطيع خلال فترة طويلة الامد المشاركة في تغيير المواقف والميول والاتجاهات التي يحملها ابناء المجتمع إزاء القضايا والامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والايديولوجية التي تهمهم شريطة قيام هذه الوسائل ببث وعرض مناهج وفعاليات تتلائم مع طبيعة الافكار والممارسات المطلوب ترسيخها ونشرها بين الجماهير". (الحسن ، 2010)

"يعتبر التلفزيون أهم وسائل الاعلام من حيث التأثير على توجهات الناس السياسية ، نظرا لاقتران الصوت بالصورة وقدرته على توصيل رسالته لجميع طبقات المجتمع المتعلمين وغير المتعلمين ، وللأسلوب الشائق الذي تقدم به البرامج ، فقد لا تكون الرسالة سياسية بشكل واضح ، بل تأخذ طابع صور متحركة بالنسبة للأطفال او اغنيات وافلام بالنسبة للكبار ، بل ان قنوات ولقطات الاشهار لا تخلو من سياسة اذا حيك بطريقة ذكية" (ابراش ، 1998)

يقول هيربرت شيللر: حول تأثير جهاز التلفاز في الدول المتقدمة: "ينفق الجميع بوجه عام على أن التلفاز هو أقوى وسيلة اعلامية ، ولاريب أن تأثيره بوصفه أداة رئيسة لتعميم قيم النظام لايماري فيه أحد" (شيللر ، 1986)

وتساهم البرامج السياسية والتقارير اليومية والبرامج ، في بث التوجهات السياسية والتركيز على القيم ، والمعتقدات، التي تراها الدولة مناسبة، لسياساتها وتوجهاتها وخصوصا النشرة الاخبارية التي تمثل محور العمل التلفزيوني ، والتي تضخ الافكار والسياسات والتوجهات ، حيث يرى الدكتور محمود حسن اسماعيل ان :

"الاخبار التلفزيونية وسيلة من وسائل تنمية المجتمع ، فالتنمية حتى تحدث لابد لها من توافر قاعدة من البيانات والمعلومات، ولا بد من توافر مناخ من المشاركة في الاحداث وفهمها ، ولا بد من

التعرف على موقعنا مما يحدث في العالم ودورنا في صنع هذه الاحداث...كل ذلك توفره الاخبار ودرجة عالية" (اسماعيل، 1997).

هذا وتنطبق هذه الدراسة أو ترتبط بشكل وثيق بنظرية تحديد الاولويات ، حيث أن نظرية تحديد الاولويات، تنطبق على هذه الدراسة التي تهدف الى معرفة دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين 2010-2016

هذا وتفترض النظرية أن وسائل الاعلام هي من يقوم بترتيب إهتمامات الجمهور من خلال إبراز القضايا التي تستحق ، واهمال قضايا أخرى ، فييدي الجمهور اهتمامه بهذه القضايا دون غيرها .

ولهذه النظرية تأثير قوي جدا ، وذلك من خلال وسائل الاعلام ، التي تبث أحيانا برامج ومواضيع تمنحها حيزا كبيرا من الوقت ، وتركز عليها حتى تبدو للمشاهد أنها أهم من غيرها وتجعله يهمل مواضيع أكثر منها أهمية وقيمة .

وينطلق مفهوم نظرية تحديد الاولويات تحت بند الاجندات، وقد جاءت التسمية من فكرة جدول الاعمال الذي يبحث في الاجتماعات واللقاءات والذي يطلق عليه اجندة ، وان فكرة هذه النظرية تقول انه مثلما يحدد جدول الاعمال في اي لقاء تترتب المواضيع التي سوف تناقش بناء على اهميتها، اي ان وسائل الاعلام تقوم بالوظيفة ذاتها ، أي لها جدول اعمالها الخاص وكذلك الاجندة الخاصة بها .

وتتبع هذه النظرية من قدرة وسائل الاعلام الاخبارية ، على إبراز اهمية القضايا السياسية وتشكيلها بذهن الجمهور، وبشكل مبسط تقترح النظرية ان لوسائل الاعلام دورا في انتقاء وتسليط الضوء على بعض القضايا والاهداف الخاصة دون غيرها في وسائل الاعلام، بهدف لفت انظار جمهور المشاهدين لها ، وبالتالي تكتسب اهمية خاصة من حضورها كما قال علماء الاتصال انه مهم جدا لدرجة انه حاضر دائما في وسائل الاعلام والاخر غير مهم للحد الذي لا يرى إلا نادرا في وسائل الاعلام .

ومن خلال تكرار تقديم وبث الافكار والمعتقدات والقضايا الهامة يبدا الجمهور في تبني الاجندة التي تطرحها وسائل الاعلام .

ترجع الاصول النظرية لبحوث ترتيب الاولويات الى "والتر ليبمان " Lippman" من خلال كتابه بعنوان "الراي العام " (1922) حيث يرى" ليبمان " أن وسائل الاعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير ، وفي كثير من الاحيان تقدم هذه الوسائل (بيئات زائفة) في عقول الجماهير، وتعمل وسائل الاعلام على تكوين الراي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع، وترتكز هذه النظرية على أن في مقدور وسائل الاعلام أن تغير الاتجاهات " (مكاوي والعبد، 2007)، وقد دعمت هذه الدراسات حسب ما اشار المشاقبة في كتابه نظريات الاعلام دعمت الفكرة القوية على "وجود علاقة للارتباط السببي بين بروز الخبر في وسائل الاعلام وبروزه لدى الجمهور او المشاهدين ". (المشاقبة، 2010).

هذا وبرزت بعض الانتقادات لهذه النظرية تمثلت بمايلي :

اعتمد الباحثون المؤيدون لهذه النظرية أي الاجندة الاعلامية على مكونات سطحية ظاهرية ، ففي تحديدهم لاهم القصص الخبرية التي يقدمها الاعلام في تغطيته ، لجأ الباحثون الى حصر عدد القصص التي تناولت قضية ما المتناولة لقضية ما واعتباره مقياسا لتحديد اجندة وسائل الاعلام حول هذه القضية .

ومن جهة اخرى لخص بعض الباحثين أهم مقاييس تحليل المحتوى بشأن بروز القصة الاخبارية على الشكل التالي : موضوع القصة ، العناوين والصور ، حجم العمود ، اشرطة الفيديو والمثيرات البصرية الثابتة بالنسبة للاعلام المرئي أو التلفزيوني، فكل ذلك لا يمثل سوى مثيرات وعلامات غير ذات علاقة بالمحتوى الخبري .

"ان ادمان الجمهور على استهلاك المواد الاعلامية التي تقدمها وسائل الاعلام على اساس اجندتها يؤدي الى مشكلة في غالب الاحيان ، نظرا لانحيازها لفكرة معينة وبالتالي يؤدي الى حدوث تاثير بما يحتوي على تلك المواد من قيم وانماط وحياة وسلوك ، وهذا وجه آخر للتاثير التراكمي لوسائل الاعلام ".(المشاقبة، 2011)

ويرى الباحث أن هناك نظرية أخرى تنسجم مع متطلبات هذه الدراسة ولها صلة وثيقة بها وهي نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام وهي نظرية انطلقت من مبدأ أن استخدام وسائل الاعلام لا يأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه، سيما وأن قدرة الاعلام تزداد في التأثير، عندما تقوم وظائف وسائل الاعلام بادوارها بكل فعالية واقتدار، والمتمثلة في نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف للنظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال والاعلام، "ويأتي ضمن هذه النظرية مجموعه من النظريات الاعلامية التي تندرج فيما يلي :

اولا : نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد

ان هذه النظرية، لها قدرة فائقة على التأثير المباشر على الرأي العام ، أو الجمهور المستهدف لوسائل الاعلام، وأن ردود الافعال أو الاستجابة، تؤثر بعد إنطلاقها كتأثير الرصاصة عندما تنطلق من فوهة البندقية أو المسدس .

ثانيا: نظرية الغرس الثقافي

الاعلام بشكل عام له وظائف متعددة ومنها الوظيفة الثقافية، ولذلك تنطلق هذه النظرية من أن الجمهور يتأثر بما تبثه وسائل الاعلام للرأي العام حيث تساهم في زيادة ثقافتهم ومعارفهم ومعلوماتهم، وخاصة الجمهور الملصق بوسائل الاعلام الذي يعتمد كليا على ما يتدفق من معلومات وأخبار عن العالم الداخلي والخارجي ".(الهييتي،2008)

7.2.2. الثقافة السياسية:

1.7.2.2. مقدمة :

الثقافة هي الحصن المنيع والسياج الواقي لأي أمة أو شعب على امتداد الارض ، كيف لا وهي الركيزة الأساسية ، في تطوير وتعزيز قدرات الانسان عبر الانفتاح ومقاومة الجهل والتضليل والغاء الاخر، فهي الأساس لبناء الحضارات للشعوب . وبالتالي لا يوجد تعريف محدد للثقافة ، غير أن الاختلاف حول التعريف لم يمنع من وجود نقاط التقاء بين جملة التعريفات، حيث يرى الدكتور كمال المنوفي "ان الثقافة تضم قيما واتجاهات وانماطا سلوكية، يكتسبها الافراد باعتبارهم اعضاء في مجتمع ما، ولايعني القول بوجود ثقافة عامة للمجتمع تماثل العناصر الثقافية بالنسبة لسائر افراده، فهناك دائما هامش للاختلاف

الثقافي الذي تفرضه عوامل معينة كالعرق والاقليم والمهنة والمستوى الاقتصادي، ومن جهة أخرى ليست الثقافة شيئاً فطرياً يولد مع الفرد ولكنها مكتسبة " (المنوفي، 1980)

هذا وتعتبر الثقافة السياسية، ثقافة فرعية أو جزء من الثقافة العامة للمجتمع، وكما تتعدد تعريفات مصطلح الثقافة، تتعدد أيضاً تعريفات الثقافة السياسية حيث يرى (لوشيان باي) عالم السياسة الأمريكي المعاصر أن الثقافة السياسية هي "مجموع الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطي نظاماً ومعنى للعملية السياسية وتقدم قواعد مستقرة تحكم تصرفات أعضاء النظام السياسي " (Pye,1968,Vol.12) الثقافة السياسية هي جزء من الثقافة العامة و تتمتع بمرونة واسعة في معانيها ومضامينها في ظل حداثة التجربة الفلسطينية في هذا المجال، الذي يعد في بداياته وفي مرحلة لم تكتمل بعد، سيما وأن الثقافة السياسية مازالت تنشأ وتتبلور في ظل السلطة الفلسطينية، فهي بالجوهر امتداد للثقافة والتقاليد السياسية التي اتسمت بها الحياة السياسية على مدى العقود الماضية.

ويقول الدكتور ابراهيم ابراش إن الثقافة السياسية "هي جزء من الثقافة بمفهومها العام، إنها طرق التفكير والشعور والسلوك الخاص بجماعة ما، وعليه يمكن القول ان خصائصها هي نفسها خصائص الثقافة العامة مطبقة على مستوى السياسة، فهي ثقافة فرعية تتأثر بالثقافة الأشمل، فهذه الأخيرة تؤثر بشكل كبير على ثقافة المجتمع السياسية، وتكتسب مقوماتها ويحدد طابعها من خلال الثقافة العامة للمجتمع، فالشخص العادي أو رجل السياسة لا يمكنه ان يحمل قيماً سياسية أو يمارس سلوكاً سياسياً متناقضاً مع ثقافة المجتمع والا سيعتبر شاذاً عن المجتمع ومغترباً عنه إن لم يتهم بانه يمثل راس حربة لغزو ثقافي وافكار دخيلة" (إبراش، 1998)

2.7.2.2. الثقافة السياسية المفهوم و العناصر والانماط والمكونات :

يرى الباحث ان الثقافة السياسية هي مجموع الافكار والمعتقدات والقيم والانماط السلوكية التي يكتسبها الفرد أو الجماعة من خلال التواصل فيما بينهم، ويرى الموند وآخرون أن الثقافة السياسية هي " توزيع من نوع خاص للتوجهات السياسية، والقيم، والمشاعر، والمعلومات، والمهارات. فكما تؤثر توجهات الناس على ماسيفعلونه، فان ثقافة الامة السياسية تؤثر على تصرف المواطنين والقادة من خلال النظام السياسي. ويمكننا مقارنة اوجه الثقافة السياسية في أمم مختلفة، وبذلك نفهم دوافع السلوكيات الحاضرة أو المستقبلية، ولفهم نظام سياسي معين، فان من المفيد تطوير خارطة للملامح الهامة لثقافة السياسية، اضافة الى خارطة مقابلة لتركيبته البنوية ووظائفه " (الموند وآخرون، 1998) ويعمد الباحثون، من أجل تعقل البعد الثقافي

للسياسة، الى استخدام مفهوم الثقافة السياسية " هذا المفهوم إبنى في سياق بلوغ البلدان المستعمرة استقلالها ولقد كشف تكوين الدول الجديدة في العالم الثالث أن استيراد المؤسسات الديمقراطية لم يكن يكفي لتأمين اشتغال الديمقراطية ، وهو ما حدا بعلماء الاجتماع اذا الى التساؤل عن الاسس الثقافية للديموقراطية، اذ كل نظام سياسي بدا مرتبطا بنسق قيم وتمثلات أي بثقافة مميزة لمجتمع معين .في هذا المستوى من التفكير يكون مفهوم الثقافة السياسية وثيق الصلة بما كان يسمى سابقا الطابع القومي " .(كوش ، 2007).

3.7.2.2. ميول النظام السياسي:

بما أن ثقافة الامة السياسية، تؤثر على تصرف المواطنين والقادة من خلال النظام السياسي، فاننا سنتعرف الى " فهم نوازع النظام أو ميول النظام، حيث لا بد من معرفة وجهة نظر الجمهور والقادة المتعلقة بالقيم والانظمة، التي تجعل النظام السياسي يتماسك ،وكذلك معرفة طريقة انتخاب القادة وانصياع الجمهور للقانون" ،حيث ان مستوى شرعية الحكومة والاسس التي تقوم عليها هو أحد أهم أوجه ميول النظام ، فاذا اعتقد المواطنون أنه يتوجب عليهم اطاعة القوانين ، فان الشرعية عالية والعكس صحيح .

والحكومات ذات الشرعية العالية اقدر على تحقيق ووضع السياسات وتنفيذها، وتختلف نوعية الشرعيات باختلاف المجتمعات .(عوض،2011)

4.7.2.2. عناصر الثقافة السياسية :

لقد تعددت عناصر الثقافة السياسية بين الكتاب والمفكرين، كل منهم حدد عناصر الثقافة السياسية حسب رؤيته الخاصة، وحسب الواقع والبيئة التي رأى من خلالها هذه العناصر والتي تشتق غالباً من التعريف الذي يراه هؤلاء الكتاب ، "ويرى الدكتور كمال المنوفي أن للثقافة السياسية ثلاث عناصر مترابطة تتمثل فيا يلي : (المنوفي ، 2008):

1. تجسد الثقافة السياسية أساساً في القيم والاتجاهات والسلوكيات والمعارف العامة لأفراد المجتمع، وهي بهذا تعبر عن عناصر مادية أو معنوية.
2. الثقافة السياسية هي ثقافة متفرعة من الثقافة العامة للمجتمع، وبرغم من أنها مستقلة بدرجة ما عن النظام الثقافي العام إلا أنها تتأثر وتتوثر به.

3. الثقافة السياسية تتشكل من الواقع الاقتصادي والميراث التاريخي والإطار الطبيعي والتنشئة الاجتماعية ونمط الحكم والسياسة.

ويرى الباحث أن هناك ثقافة سياسية جمعية للشعب الفلسطيني، ترتبط بشكل وثيق بالمجتمع وتشمل غالبية الفلسطينيين أو معظمهم وهي أي هذه الثقافة لها علاقة بمواجهة الاحتلال وحشد المواقف الراضة لسياسات اسرائيل كدولة احتلال اقيمت بالقوة على ارضنا الفلسطينية المباركة .

وهنا تبرز مجموعة من التجليات والتعبيرات للثقافة السياسية " تتمثل بمايلي :

1.الافتقار السياسي من حيث كونه أحد المؤثرات الدالة على توجهات ونزعات الحياة السياسية للمجتمعات

2.المشاركة السياسية وهي تلك المشاركة المنظمة والواعية والتي تتسم بالإيجابية ، بمعنى أنها تهدف الى التأثير على القرارات والسياسات والاستراتيجيات العامة ، إضافة الى اختيار الحكام وأعضاء المؤسسات التمثيلية والتأثير عليهم خدمة للمصلحة العامة.

3.التسامح وهو يتيح المجال للاتفاق على مجموعة مفاهيم وقواعد وأسس ناظمة للحياة السياسية ، وقادرة أن تحافظ على درجة معقولة من التناغم الداخلي ، الأمر الذي يساهم في تعزيز وتكريس الاستقرار السياسي العام.

4.الثقة السياسية يكتسب هذا الامر أهمية كبيرة بالنسبة لامكانية تحقيق الانسجام والتناغم فيما بين مختلف مكونات الحياة السياسية ، وخاصة تلك الجوانب المتصلة بالعلاقة بين المواطن والنظام السياسي. (الزبيدي،2003).

وهذا الحال ينطبق بالضرورة على الواقع الفلسطيني المتقل بهموم الاحتلال وتداعياته وهو امر يحشد الطاقات في مواجهة سياسات الاحتلال ، ربما عبر الديمقراطية وارساء دعائمها في المجتمع الفلسطيني أو من خلال تعزيز التمسك بالارض والممتلكات العامة وحمايتها من سياسات التهويد والنهب .

5.7.2.2. أنماط الثقافة السياسية :

الثقافة السياسية لأي مجتمع تعبر عن صور التفاعل داخل المجتمع ، وتحدد صورة الفرد ومستوى تفاعله السياسي ، مقارنة بغيره من الأفراد الفاعلين داخل أي مجتمع ، فالثقافة السياسية هي بمثابة النظام السياسي، الذي يتم التعبير عنه من خلال منظومات وانساق من الإدراكات والمشاعر والتقييمات والتصورات، التي يكتسبها الفرد تجاه الحياة السياسية " وقد افترض الموند وفيربا ان هذه التوجهات تشكل قاعدة لثلاثة أنماط من الثقافة السياسية :

أولا : النمط الضيق وهو الذي يتمتع الافراد فيه بدرجة وعي وتوقعات متدنية تجاه نظام الحكم ويبدون عدم الرغبة في المشاركة العامة .

ثانيا : النمط التابع وهو الذي يكون فيه الافراد واعين لنتائج عملية الحكم ولكنهم لا يشاركون في مجريات الحياة العامة ، والتي هي عادة محصلة وترجمة للقرارات السياسية .

ثالثا : النمط المشارك وهو الذي يكون فيه الافراد فاعلين ومشاركين في النظام ككل ، ويؤثرون على معطيات ونتائج العمليات السياسية المختلفة ".(الزبيدي، 2003)

هذا ويحدد أيضا بعض الكتاب أنماط الثقافة السياسية في نمطين، الأول يتمثل في الثقافة السياسية للنخب، وهي غالبا ما ترتبط بالثقافة الرسمية أو ثقافة الحكام ، وهي مسئولة بدرجة كبيرة عن نمط الثقافة السياسية السائدة في مجتمعاتها عبر إشاعة القيم المعززة للثقافة السياسية الديمقراطية في النظم الديمقراطية بينما في النظم الاستبدادية تعمل على نشر القيم التي تكفل ديمومة هذه الأنظمة ، أما النمط الآخر يتمثل في الثقافة العامة والتي تعبر عن ثقافة المحكومين والتي تتأثر بالثقافة السياسية التي تعمل على نشرها ثقافة النخب وتكون تابعة أو موالية لها. (سمحة، 2005).

لكل ماسبق تعددت تعريفات ومفاهيم الثقافة السياسية من مجتمع لآخر ، حيث تباينت تعريفات علماء الاجتماع والسياسة حول مفهوم الثقافة السياسية، وذلك تبعا لاختلاف أيديولوجياتهم وطبيعة بيئتهم ومدى تقديرهم لاهمية دراسة وتحليل هذا الموضوع المتعلق بالثقافة السياسية .

ويرى الباحث انه في الحالة الفلسطينية ربما تختلط الى حد كبير هذه المفاهيم أو الانماط السياسية ما بين النمط التابع والنمط المشارك ، وهو أمر يحتاج الى تحديد أكثر وضوحا لطبيعة المشاركة أو

المعرفة لدى المواطنين ، وهذه مسؤولية يتحملها الاعلام الرسمي وفي هذه الحالة تلفزيون فلسطين، الذي يتبنى الرواية الفلسطينية بادق تفصيلاتها اضافة الى دوره في تعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية

يقصد بالثقافة السياسية "مجموعة المعارف والآراء والاتجاهات السائدة نحو شؤون السياسة والحكم، والدولة والسلطة، والولاء والانتماء، والشرعية والمشاركة ، وتعني أيضا منظومة المعتقدات والرموز والقيم المحددة للكيفية التي يرى بها مجتمع معين الدور المناسب للحكومة، وضوابط هذا الدور، والعلاقة المناسبة بين الحاكم والمحكوم، ومعنى ذلك أن الثقافة السياسية تتمحور حول قيم واتجاهات وقناعات طويلة الأمد بخصوص الظواهر السياسية وهي ممكن أن تكون كالاتي: (نعيرات، 2008).

1. التوجهات نحو الذات: وهي تعني ذاتية التأصيل الفكري والمنظومة الفكرية المحددة ، التي تشكل توجهات الذات، والهوية الخاصة أو المتميزة لها في كونها مكتسبة أو مورثة، ويقدر ما يكون هذا التأصيل الفكري مرناً كلما كان قبول التغيير سريعاً وملموساً والعكس صحيح.
2. التوجهات نحو الآخرين: وهي التوجهات حول فهمنا للآخر واستيعابنا له، وفهم الآخر لنا واستيعابنا، وهو ما يجب أن يكون واضحاً بما لا يدع مجالاً للشك من خلال الدستور أو الإطار الذي نعتد عليه، أو نستمد منه ثقافتنا السياسية فكراً وممارسة.
3. التوجهات نحو النسق السياسي: وهي مدى قبولنا للنظام السياسي القائم أو رفضه، والذي سيحدد مدى فعاليتنا داخل النظام السياسي، وفي كوننا مشاركين في العملية السياسية وفي النظام السياسي أم أننا سلبيين وبعيدين كل البعد عن المشاركة، وهي مرتبطة وبشكل كبير بالمعتقدات التي نتبناها ومدى توافقها مع دستور الدولة من جانب ، وممارسات النظام الحاكم من جانب آخر.

وبهذا تقسم مستويات الثقافة السياسية الى ثلاث مستويات ، الأول يتمثل في النظام السياسي ومدى الرضا عنه وعن مصداقيته والثقة فيه وأن حكامه فئة صالحة ويجب أن يطاعوا ، أما الثاني فيتمثل في السياسة العامة للنظام وعملية صنع السياسات وهو يعني توقعات المواطنين عن أداء الحكومة وتصرفات القادة السياسيين، وكيفية مشاركتهم الفعلية إيجابية أم سلبية تجاه النظام ،أما الثالث ويتمثل

في سياسة التوقعات وهي تعني توقع الشعب من الحكومة ماذا ممكن أن تفعل وهي تؤثر بشكل كبير على قدرة صناعة القرار من قبل القادة لتقديم وتنفيذ سياسة ناجحة ، تحظى بقبول المواطنين ودعمهم (Ethel, 2006-2007).

"هناك شبه اجماع على أن الثقافة السياسية ذات المضمون الديمقراطي، هي تلك التي تحتوي على افكار المساواة والحرية ، وعدالة التوزيع ، والاولوية للقيادات السياسية ، والولاء للمجتمع ، والاستعداد للمشاركة ، والقبول والثقة بالآخرين ، والايمان بالتعددية الفكرية والسياسية ، والميل للتسامح والمصالحة مع ابناء الوطن بغض النظر عن اتجاهاتهم ، والرفض لشخصنة السلطة ، والشعور بالجدارة السياسية." (الازعر ، 1996).

وقد استطاع " جبرائيل الموند وفيربا " Verba and almond التمييز بين ثلاثة أنواع نقية من الثقافة السياسية ، وهي : المحدودة والتابعة والمشاركة " .(لارى و دايموند ، 1994)

6.6.2.2 . مكونات الثقافة السياسية:

هذا وتتكون الثقافة السياسية من مجموعة من العناصر التالية:

1. المرجعية

وهي تعنى الإطار الفكرى الفلسفى المتكامل، أو المرجع الأساسى للعمل السياسى، فهي تفسر التاريخ، وتحدد الأهداف والرؤى، وتبرر المواقف والممارسات، وتكسب النظام الشرعية. وغالباً ما يتحقق الاستقرار بإجماع أعضاء المجتمع على الرضا عن مرجعية الدولة، ووجود قناعات بأهميتها وتعبيرها عن أهدافهم وقيمهم. وعندما يحدث الاختلاف بين عناصر النظام حول المرجعية، تحدث الانقسامات وتبدأ الأزمات التي تهدد شرعية النظام وبقائه واستقراره. ومن أمثلة المرجعيات الديمقراطية، والاشتراكية، والرأسمالية، والعلمانية.. الخ وأغلب الظن أنه لا يوجد أثر محسوس للاختلاف بين عناصر المجتمع في الديمقراطيات الغربية، إذ أن هناك اتفاقاً عاماً على الصيغ المناسبة لشكل النظام السياسى والاجتماعى والاقتصادى، أما في الدول النامية فالمسائل المتعلقة بشكل نظام الحكم وطبيعة النظام الاقتصادى وحدود العلاقة بين الدين والدولة لم تحسم بعد ولا تزال مثار خلاف وصراع. (عليوة و محمود ، 2003).

2. التوجه نحو العمل العام

هناك فرق بين التوجه الفردي الذي يميل إلى الاعلاء من شأن الفرد وتغليب مصلحته الشخصية، وبين التوجه العام أو الجماعي الذي يعنى الايمان بأهمية العمل التعاونى المشترك في المجالين الاجتماعى والسياسى. والتوجه نحو العمل العام والاحساس بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع وقضاياها من أهم مكونات الثقافة السياسية، ذلك أن هذا الشعور بالمسئولية يدفع المواطن إلى الإيجابية في التعامل مع

القضايا والموضوعات في ظل ثقافة متشابهة مؤداها الاحساس بالولاء للجماعة. (الزبيدي، 2003)

3. التوجه نحو النظام السياسى

الاتجاه نحو النظام السياسى والايمان بضرورة الولاء له والتعلق به من ضرورات الاحساس بالمواطنة وما ترتبه من حقوق والتزامات. فكل ثقافة سياسية عليها أن تحدد النطاق العام المعقول للعمل السياسى والحدود المشروعة بين الحياة العامة والحياة الخاصة. ويتضمن هذا النطاق تحديد الأفراد المسموح لهم بالمشاركة في العملية السياسية ووظائف المؤسسات السياسية كل على حدة. كما تفرض الثقافة السياسية معرفة حدود المشاركة في هذا النظام مثل السن والجنس والمكانة الاجتماعية والوضع العائلى. بالإضافة إلى أن بعض الثقافات السياسية تحرص على تحديد الأبنية والوظائف السياسية في الدولة، وكذلك الأجهزة المنوطة بتحقيق الأهداف التي تحددها الدولة، فالثقافة السياسية هي التي تدعم النظام، وتحدد أطره، وتغذيه بالمعلومات المستمدة من واقع البيئة وخصوصيتها، وتحافظ عليه وتضمن بقاءه. (عليوة و محمود، 2008)

4. الاحساس بالهوية

يعتبر البعض أن الاحساس بالانتماء من أهم المعتقدات السياسية، ذلك أن شعور الأفراد بالولاء للنظام السياسى يساعد على اضافة الشرعية على النظام، كما يساعد على بقاء النظام وتخطيه الأزمات والمصاعب التي تواجهه. فضلاً عن أن الاحساس بالولاء والانتماء للوطن يساعد على بلورة وتنمية الشعور بالواجب الوطنى وتقبل الالتزامات، كما يمكن من فهم الحقوق والمشاركة الفاعلة في العمليات السياسية من خلال التعاون مع الجهاز الحكومى والمؤسسات السياسية، وتقبل

قرارات السلطة السياسية والايمان بالدور الفاعل لها في كافة مجالات الحياة. (عليوة و محمود،2008)

كما ان أزمة الهوية وسياستها، شكلت تطورات في الشرق الاوسط ، والتي تعني في مجموعها تخطب الجماعة السياسية في تعريفها لنفسها " ويرجع ظهور مشكلة الهوية في المجتمع الى عدة عوامل منها: سرعة التغيير والتحديث، وفي هذا الاطار، يمكن أن نميز بين هويات متعددة في الشرق الاوسط، وهي الهوية الوطنية والهوية العربية والهوية الاسلامية والهوية العالمية ". (عليوة ومحمود، 2008).

وعلى ضوء الاطلاع على الثقافات السياسية، والتي تختلف من بيئة الى أخرى، أو من دولة الى ثانية نظرا لاختلاف الارث السياسي والحضاري والتاريخي والفكري، والتفاوت في منظومة القيم بين المجتمعات، فان الثقافة السياسية الفلسطينية تآثرت الى حد كبير بجملة من العوامل، ويرى باسم الزبيدي في كتابة الثقافة السياسية الفلسطينية ان " هناك جملة من العوامل المنتجة للثقافة الفلسطينية تتمثل بمايلي :

1. تجربتنا الاحتلال الاسرائيلي والشتات الفلسطيني: حيث يعتبر الاحتلال من العوامل المهمه في التأثير على الثقافة السياسية الفلسطينية، ومايلزمها من توجهات وميول وتصورات ، وذلك بحكم ماتركه من تشويه وضعف لمختلف البنى والديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع الفلسطيني.

2.الارث الثقافي السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، كمرجعية سياسية للفلسطينيين.

3.ظهور وتبلور الخطاب الاسلامي السياسي، فالخطاب الديني كغيره من العوامل يمتلك المفاهيم والرؤى والمواقف والتوجهات ، وهو بحاله دائمه من التأثير والتأثر بمختلف جوانب الحياة السياسية الفلسطينية". (الزبيدي،2003)

7.6.2.2. وظيفة الثقافة السياسية

تهدف الثقافة السياسية من خلال تعريفاتها ومفاهيمها المتعددة ، الى حشد الراي العام وتوحيد المواقف وتقريب وجهات النظر ، فضلا عن توحيد الاطر والمؤسسات المتعددة لمواجهة التحديات

التي تحيط بالامة أو الشعب وما اكثرها لدى الفلسطينيين، سيما وأن الاحتلال يتربص بالفلسطينيين وهويتهم ومكانتهم على ارضهم المهتدة يوميا بالمصادرة والترحيل والتهويد .

وبالتالي تنطلق وظيفة الثقافة السياسية من زاوية النظر اليها" كمزود للافراد بالاليات اللازمة لانتاج وترشيد السلوك السياسي المؤثر ، إضافة الى أنها تقدم للمجموع نظاما من القيم والصيغ العقلانية التي تضمن التماسك الداخلي للبنى والمؤسسات والمنظمات التي يعمل في إطارها الافراد" (الطفافة ، 2007) واطافة الى تأثير الثقافة السياسية على عملية الحشد والتعبئة والتي تسهل الاتصال بين الحاكم والمحكوم ، فهي تؤثر أيضا على عمليات نشر الثقافة والوعي السياسي، وعلى توسيع المشاركة وارساء قواعد لقيم ووجهات نظر جديدة لدى الجمهور، وعلى تعزيز نوعية الحياة السياسية ، وعلى إمكانية توليد الضغوط وادارتها من اجل الاصلاح، الى جانب ذلك ينظر الكثير من المتقنين والكتاب والادباء الى أن الثقافة السياسية تساهم بشكل لافت في التأثير على التنمية الاقتصادية ، حيث يرون أن عوامل مثل الرضا والثقة والتسامح والقبول بالتغيير التدريجي، تؤدي في نهاية المطاف الى إحداث التنمية في المجتمعات وبالتالي تؤسس الى الديمقراطية المستقرة .

8.2.2. الدراسات السابقة

لاحظ الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الشأن والعلاقة بموضوع الدراسة ، ان ايا من الدراسات السابقة لم تتناول هذا الموضوع ، موضوع الدراسة من قبل ، رغم ان عدد من الدراسات قد تحدث عن موضوع الثقافة السياسية ووسائل الاعلام والتاثير بالجمهور والمشاهدين . وبالتالي تحظى هذه الدراسة ، باهمية خاصة من وجهة نظر الباحث نظرا لتفردها في هذا المجال ، ولهذا سوف يكتفي الباحث بعرض بعض الدراسات والتي يمكن أن تساعد الباحث في بناء فهم أعمق ومعرفة أشمل حيال مشكلة البحث من خلال الوقوف على طبيعة الدراسات السابقة ، من حيث موضوعها وهدفها وأهم نتائجها من أبعاد وزوايا متعددة، وفي بيئات مختلفة منها المحلية والعربية والاجنبية ، بهدف معرفة آراء ووجهات نظر الباحثين السابقين ، وعمل مقارنة بين نقاط الاختلاف والتوافق، والاستفادة منها في تدعيم نتائج الدراسة.

وسوف نستعرض هنا ما توفر من أدبيات تناولت أثر تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية ، او مواضيع ذات صلة وعلاقة بالثقافة السياسية بشكل عام .

أولاً: الدراسات العربية

صقر(2010): بعنوان "الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005 - 2009م". تأتي هذه الدراسة كإطلالة على جانب من الجوانب التي تتناولها العلوم السياسية، والتي هي بعنوان الثقافة السياسية الفلسطينية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، لا لتضع نظرية جديدة في الثقافة السياسية بل تكمن أهميتها في كونها بمثابة مرآة تعكس واقع الثقافة السياسية الفلسطينية بقيمتها ومعاييرها وبتنوعاتها المختلفة والمتعددة لدى الطلبة الجامعيين، ولتبين مدى أهمية وضوح ونقاء الثقافة السياسية الفلسطينية لما لها من أثر بالغ عند انعكاسها على مفهوم المواطنة بقيمتها ومبادئها.

إن المقاربة التي اعتمدت عليها الدراسة تقوم على توصيف وتحليل المعطيات الداخلية والخارجية التي أسهمت في تشكيل الثقافة السياسية الفلسطينية، مستخدمة أداة الاستبيان على الشباب الجامعي، لمعرفة مدى انعكاس الثقافة السياسية الفلسطينية على المواطنة في ظل وجود العديد من المتغيرات على الساحة الداخلية والعديد من التطورات.

تبدأ الدراسة بتناول الثقافة السياسية ومرتكزاتها في إطارها العام، والثقافة السياسية الفلسطينية في إطارها الخاص موضحة أهم مراحلها والعوامل التي أثرت في تشكيلها؛ كما وتطل الدراسة على مفهوم المواطنة في أدبيات الفكر السياسي والاجتماعي، متطرفة إلى أهم المتغيرات المعاصرة ومدى انعكاسها على مفهوم المواطنة؛ ومن ثم دراسة ميدانية تأخذ عينة من طلبة الجامعات في قطاع غزة؛ وتنتهي الدراسة بطرح العديد من الاستنتاجات والتوصيات التي خلص إليها الباحث، أبرزها:

1. هناك عدم رضا وعدم ثقة بالثقافة السياسية الفلسطينية.
2. أن الثقافة السياسية الفلسطينية مشوهة وغير واضحة المعالم بالنسبة للطلبة مما أوجد تفاوت وتباين كبير في درجة الولاء من قبل شريحة واحدة من شرائح المجتمع، وأعطى مدلولاً على

وجود خلل كبير وتشوه تام في الولاء فالمرجعية الأساسية للطلبة هي الاحزاب وليس منظمة التحرير الفلسطينية.

3. المصدر الأول من مصادر الثقافة السياسية للطلبة هي الفصائل والأحزاب.
4. وجود حالة من التردد والازدواجية عند الطلبة نحو وعيهم بمبادئ المواطنة، وانعكاس الانقسام السياسي الحاصل على البنية المجتمعية بشكل واضح من خلال تفاوت وجهات نظر الطلبة في ذلك.
5. أن الخلل الواضح يكمن في المرجعية والتوجه نحو النظام السياسي ، الأمر الذي غيب الشعور بأن منظمة التحرير الفلسطينية، هي المرجعية الأساسية للشعب الفلسطيني، وأدى إلى فقدان الإحساس بالهوية.
6. التشوه الكبير في قيم ومكونات وعناصر الثقافة السياسية الفلسطينية، انعكس وبشكل سلبي على مفهوم ومبادئ وقيم المواطنة.
7. تعدد مصادر الثقافة السياسية لطلبة الجامعات واختلافها أدى إلى وجود خلل في قيم ومكونات الثقافة السياسية وعدم وضوحها.
8. وجود علاقة وثيقة بين الانتماء السياسي (الحزبي) وبين مكونات الثقافة السياسية الفلسطينية.

الحلوي (2009) : جاءت هذه الدراسة بعنوان الثقافة السياسية وأثرها على التحولات الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني، تناول الباحث مدى تأثير الثقافة السياسية في تعثر عمليات التحول الديمقراطي ، حيث جرت هذه الاسباب من مدخل الثقافة السياسية ، لان الديمقراطية ليست مجرد انتخابات واجراءات فحسب ، بل لها متطلباتها وأبعادها الثقافية التي تتمثل في ثقافة الديمقراطية ، وهي تتضمن قيما مثل : التسامح السياسي والفكري والقبول بالآخر والتعددية وحرية الاختلاف والتعبير ، واحترام القانون والحرص على المشاركة في الحياة السياسية .

وجاءت الدراسة في اربعة فصول تناولت الثقافة السياسية ، المفهوم والخصائص ودورها في عمليات التحول الديمقراطي وعلاقتها بالمشاركة السياسية ، كما تناولت الدراسة الثقافة السياسية الفلسطينية ومكوناتها وسماتها وثنائية الاستقطاب في المجتمع السياسي الفلسطيني ، وعوامل انتاج هذه الثقافة ، والبحث في خصوصية النظام السياسي الفلسطيني ، والازمة التي يمر بها والبحث في

انماط التحولات الديمقراطية الفلسطينية ومراحل تطورها منذ الانتخابات التشريعية والرئاسية الاولى عام 1996م.

- وتوصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات منها :
- تعزيز ثقافة الديمقراطية في المجتمع من خلال التداول السلمي للسلطة ، ونشر مفاهيم التسامح وحرية الاختلاف وعدم اقضاء الاخر .
- التمسك بالديمقراطية كنظام وقيم داخل الحياة الفلسطينية بمختلف جوانبها ، والتمسك باستراتيجية وطنية لتعزيز الوحدة الوطنية .
- تفعيل المشاركة من قبل المواطنين وتطوير الوعي لديهم ، ضمن مبدأ سيادة القانون وحماية الحريات والعدل والمساواة وحرية الرأي والتعبير .
- دعوة الكل الفلسطيني من اليسار الى اليمين للاندماج في إطار وطني ديمقراطي (منظمة التحرير الفلسطينية)، يعيد إنتاج علاقة مع القاعدة الاجتماعية وفق مبدأ التمثيل النسبي .
- ضرورة انهاء الانقسام الداخلي كضرورة وطنية ملحة ، وتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية تعمل على مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع الفلسطيني .
- نشر وتعزيز الثقافة السياسية وفق القيم والمعايير الديمقراطية
- تأهيل الافراد في المجتمع الفلسطيني على مستوى الأسر والعائلات ، على مقاومة ثقافة الطاعة والخضوع والسلبية .

القطافطة (2007) : حيث جاءت هذه الدراسة بعنوان "الثقافة السياسية الفلسطينية ثقافة توحيد أم تفتيت؟" مجلة تسامح، العدد السادس عشر، آذار 2007 م. تناول الباحث الثقافة السياسية من حيث المفهوم والوظيفة، والثقافة السياسية العربية، والعوامل المؤثرة في تشكيل الثقافة السياسية الفلسطينية، والثقافة السياسية الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني، وعملية الإصلاح المجتمعي. ولقد توصل الباحث إلى:

1. المجتمع الفلسطيني هو جزء من المجتمع العربي بقيمه وثقافته، إلا أن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أخذت منحى مختلفاً، مقارنة بالمجتمع العربي الكبير، فالثقافة الفلسطينية تتقاطع مع الدائرة الأم العربية، إلا أنهما لا تتطابقان.

2. الثقافة السياسية الفلسطينية تفتقر إلى المضمون الديمقراطي.
3. هناك صعوبة في نشوء واستمرار نظام سياسي ديمقراطي في المجتمع الفلسطيني، لعدم توافر إيمان الثقافة الفلسطينية بما هو مطلوب من أفكار المساواة والحرية وعدالة التوزيع وأولوية الكفاءة للتمييز السياسي والولاء للمجتمع لا للحزب والاستعداد للمشاركة والثقة في الآخرين والقبول بهم وبالتعددية الفكرية والسياسية والتسامح... الخ من مبادئ الديمقراطية المطلوبة.
4. ضرورة تفعيل وتطوير الوعي بأهمية القضايا المتعلقة بالثقافة السياسية الفلسطينية والالتزام بتطبيق اشتراطات ومبادئ العملية الديمقراطية الشاملة، والقضاء على النظام الأبوي أو العقلية الأبوية التي نشأت إبان الثورة.
5. ضرورة العمل على إعداد دراسات وأبحاث تتعلق بجذور وتطورات ومسارات وأبعاد الثقافة السياسية الفلسطينية، وذلك لمضاعفة الممارسات الإيجابية فيها والحد أو التخلص من الممارسات السلبية فيها.

سمحة (2005) : هدفت هذه الدراسة بعنوان "العولمة الثقافية والثقافة السياسية العربية"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، 2005 حيث ناقش الباحث دراسته في خمسة فصول، تناول من خلالها العولمة ومفهومها وأطرها المختلفة والثقافة بكامل أطرها، وبرامج الإصلاح الديمقراطي ودمقرطة الوطن العربي، والنظم العربية ومأزق الإصلاح، ومقترح لبناء نموذج للمشاركة السياسية العربية. وقد توصل الباحث إلى:

2. انطلاق قطار العولمة، هو أعظم ما تتعرض له ثقافات الأمم والشعوب من أخطار، لاسيما أن هناك توجه جامح من صانعي السياسة الأمريكية لتحويل العالم إلى النموذج الأمريكي، وتتميط المجتمعات بتأثير قواعد العولمة السياسية والاقتصادية والثقافية.
3. التطور الجديد في وسائل الإعلام، وسرعة تناقل المعلومات، أدى إلى وجود فيض من المعلومات تجتاح العالم في رغبات وحاجات المستهلكين وأنماط سلوكهم وطرق حياتهم، وهو ما يطلق عليه العولمة الثقافية.
1. تردي حالة الإعلام العربي بسبب سيطرة النظم العربية عليه، وحرمانه من أية استقلالية، مما أدى إلى توجه المجتمع العربي نحو الإعلام الوافد المحمل بقيم تختلف عن القيم الوطنية.

الزبيدي (2003) جاءت الدراسة بعنوان : " الثقافة السياسية الفلسطينية " حاولت الدراسة فهم وتحليل ومعرفة دور الثقافة السياسية في التحول الديمقراطي ، ففي حين ان الثقافة السياسية هي توجهات وميول وعناصر وتراكيب يمكن تفسيرها ، بمتغيرات سياسية ، مثل نظام الحكم والعوامل الاقتصادية والتاريخية والسياسية بطبيعة الحال، يمكن النظر اليها ايضا كوسيلة لاغنى عنها ، لتحليل وتوضيح وتفسير الطريقة التي من خلالها تتفاعل هذه المتغيرات وتفرض حضورها ، على شكل انماط من الادراك والسلوك والتي تؤثر بدورها على الحياة السياسية ، وبالتالي على إقامة النظام الديمقراطي .

حمائل (2011) جاءت هذه الدراسة بعنوان " دور إذاعة "امن أف أم " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين " وهدفت الدراسة الى التعرف على دور إذاعة "امن اف أم " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (308) طالبا وطالبة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العنقودية ، وتمثلت اداة الدراسة في استبانة طورها الباحث ، واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات افراد عينة الدراسة حول دور إذاعة امن أف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الاوسط تعزى لمتغير الجنس، واطهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات افراد عينة الدراسة حول دور إذاعة أمن أف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الاوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، واطهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات افراد عينة الدراسة حول دور إذاعة أمن أف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الاوسط تعزى لمتغير الكلية ، واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات افراد عينة الدراسة حول دور إذاعة أمن أف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الاوسط ، طبقا لفئات متغير الاستماع ، مما يكشف الدلالة بوجود الفروق تعزى الى مدى الاستماع لاذاعة أمن أف أم أحيانا وهي أعلى درجة .

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة أمن أف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، في جامعة الشرق

الايوسط ، تعزى لمتغير مدى الاستماع لإذاعة أمن أف أم ، طبقا لعامل الوقت أو ساعات الاستماع اليومي.

الفضلي (2010) : بعنوان "دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي هدفت الدراسة الى التعرف على دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المواطنين الكويتين الذين يبلغون من العمر عشرين سنة فاكثر ، أما عينة الدراسة تكونت من (1124) مفردة موزعه على جميع محافظات الكويت الست، واطهرت نتائج الدراسة ان قناة الوطن جاءت في المرتبة الاولى من حيث المشاهدة ، تلتها قناة الراي في المرتبة الثانية ، وحلت قناة (سكوب تي) في المرتبة الاخيرة ، واطهرت نتائج الدراسة ان قناة الوطن جاءت في المرتبة الاولى في القنوات التي يفضلها المواطن الكويتي ، ثم قناة الراي ، وفي المرتبة الاخيرة قناة سكوب تي ، واطهرت نتائج الدراسة ايضا ان المواطنين الكويتيين يعتمدون على القنوات الفضائية لاشباع رغباتهم والوصول الى اهدافهم ، وان الاعتماد على قناة فضائية بعينها يزيد الاشاعات المتحققة للمواطن الكويتي ، واطهرت نتائج الدراسة ايضا ان اعتماد المواطن الكويتي على قنواته الفضائية المفضلة في أوقات الازمات مثل : حل مجلس الامة ، والانتخابات البرلمانية اكثر منها في الاوقات العادية ، واطهرت نتائج الدراسة ايضا ان للفروق الفردية مثل المحافظة التي يسكنها المواطن ، ونوع الجنس ، والعمر ، والمستوى التعليمي ، والانتماء السياسي، دور مهم في دفع المواطن الكويتي للتعرض لقناة فضائية معينة ، واطهرت نتائج الدراسة ايضا ان القنوات الفضائية الكويتية الخاصة لعبت دورا مهما وكبيرا في تشكيل الراي السياسي للمواطن الكويتي حول القضايا المحلية.

النعيمة (2010) بعنوان "دور الصحافة الاردنية في التنمية السياسية " هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الصحافة الاردنية في التنمية السياسية ، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون ، وتكون مجتمع الدراسة من اعداد صحيفة الراي وصحيفة العرب اليوم ، وتم اختيار عينة عشوائية وبالغ عددهم (730) عددا ، وتمثلت اداة الدراسة في أداة اعددها الباحث لتحليل المضمون ، واطهرت نتائج الدراسة ان اهتمام الصحافة الاردنية في التنمية السياسية من خلال

المقالات الصحفية قليل مقارنة بحجم المقالات المنشورة ، ودل ذلك على ان الصحافة الاردنية لاتقوم بنشر المقالات الصحفية عن موضوعات التنمية السياسية إلا في حال وجود احداث لها صلة بالتنمية كالانتخابات النيابية وصدور تقارير الامم المتحدة حول حقوق الانسان في الاردن وماشابهه إشارة الى ان هذه الصحف لاتضع موضوعات التنمية السياسية في اجندتها ، واطهرت ايضا عدم وجود اهتمام بوزارة التنمية السياسية من خلال عدد المقالات ومن خلال عدم ربط مقالات التنمية السياسية بها ، واطهرت ايضا ان الصحافة الاردنية تعتمد في مقالاتها حول ماتمت كتابته عن موضوعات التنمية السياسية على اسلوب طرح الافكار ووسائل الإقناع العلمية في الطرح.

ثانيا : الدراسات الاجنبية

وجسيسزك وسميث (2014) بعنوان " هل يمكن لوسائل الاعلام ان تنطق ؟ حاولت هذه الدراسة التعرف على دور وسائل الاعلام الجديدة المستخدمة من قبل الشباب الايراني لعام 2011 في دعم الثورات ، وبينت الدراسة ان الانتفاضات بعد الانتخابات الايرانية عام (2009) ولدت جدلا حول إمكانية تأثير وسائل الاعلام الجديدة على التوجهات السياسية للشباب في الدول التي تخضع لانظمة حكم مستبدة ، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف الى تأثير وسائل الاعلام على التوجهات السياسية للشباب وما الوسائل الاعلامية التي يعتمدون عليها في معرفة الاخبار السياسية ، وفي سبيل تحقيق هدف الدراسة ،تم أخذ عينة تكونت من (2800) من الشباب الايرانيين الذكور والاناث المتعلمين من العاصمة في ايران، وجاءت نتائج الدراسة مشككة في قدرة وسائل الاعلام على دعم الثورات، وتغير قيم الشباب السياسية ، وأن وسائل الاعلام وخاصة التلفاز مسيس لصالح الحكومة.

"الأم، 2013": حيث ان هذه الدراسة جاءت بعنوان " دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب في باكستان " وهدفت الى التعرف على دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لوسائل الاعلام في زيادة الفعالية السياسية لدى الشباب ، وتقدم لهم المعرفة التي تزيد وعيهم تجاه القضايا السياسية ، وتسهم بالتعبير عن افكارهم وأرائهم تجاه القضايا السياسية كمواطنين مسؤولين ، وكما اظهرت النتائج الدراسية وجود أثر كبير لوسائل الاعلام في رفع الوعي السياسي لدى الشباب.

لان (2008) : بعنوان "دور وسائل الاعلام في حث الافراد على المشاركة السياسية " هدفت الدراسة الى التعرف على دور وسائل الاعلام في حث الافراد على المشاركة السياسية ، واستخدمت منهج المسح من خلال دراسة ميدانية طبقت على عينة من الافراد ، ودراسة تحليلية طبقت على عينة من وسائل الاعلام (الراديو ، الصحف والتلفزيون ، المجلات) وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور قوي لوسائل الاعلام في الشراكة السياسية ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تعرض الافراد لوسائل الاعلام ووعيهم بالقضايا السياسية .

1.8.2.2. التعليق على الدراسات السابقة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة (10) دراسات سابقة أجريت على موضوع الدراسة في فترات زمنية سابقة ، تناولت الموضوع من زوايا وأبعاد متشابهة الى حد ما ، وأخرى مختلفة، وبعض الدراسات تناولت دور وسائل الاعلام ودورها في تنشئة الثقافة السياسية بشكل مباشر مع بعض الاختلافات في متغيرات وفروض الدراسة ، ونوعية العينة المستخدمة، مثل : دراسة (الأم ، 2013) و (صقر، 2010) و (الفضلي ، 2010) و (الطفافة ، 2007) ، (الزبيدي،2003)، (الحلوي،2009)) وبعض الدراسات تناولت موضوع الثقافة السياسية بطريقة الدراسات التطبيقية مثل : دراسة (حمائل، 2011) و (لان، 2008).

حيث أن دراسة (صقر،2010)، أبرزت دور الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة ، و تأتي هذه الدراسة كإضافة على جانب من الجوانب التي تتناولها العلوم السياسية، والتي هي بعنوان الثقافة السياسية الفلسطينية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، لا لتضع نظرية جديدة في الثقافة السياسية بل تكمن أهميتها في كونها بمثابة مرآة تعكس واقع الثقافة السياسية الفلسطينية بقيمها ومعاييرها وبتنوعاتها المختلفة والمتعددة لدى الطلبة الجامعيين، ولتبين مدى أهمية وضوح ونقاء الثقافة السياسية الفلسطينية لما لها من أثر بالغ عند انعكاسها على مفهوم المواطنة بقيمها ومبادئها.

أما بالنسبة لدراسة (الطفافة ، 2007) ، فقد تناولت الثقافة السياسية من حيث المفهوم والوظيفة، والثقافة السياسية العربية، والعوامل المؤثرة في تشكيل الثقافة السياسية الفلسطينية، والثقافة السياسية الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني، وعملية الإصلاح المجتمعي.

اما بالنسبة لدراسة (سمحة،2005) ، فقد ناقشت العولمة ومفهومها وأطرها المختلفة والثقافة بكامل أطرها، وبرامج الإصلاح الديمقراطي ودمقرطة الوطن العربي، والنظم العربية ومأزق الإصلاح، ومقترح لبناء نموذج للمشاركة السياسية العربية.

أما دراسة (حمائل ، 2011)، فقد تحدثت عن دور إذاعة "امن اف أم " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين.

ودراسة (الفضلي ، 2010) ، فقد هدفت الى التعرف على دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي.

اما بالنسبة لدراسة (النعيمات ، 2010) ، فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الصحافة الاردنية في التنمية السياسية.

اما بالنسبة لدراسة (وسميث ، 2014) ، فقد تناولت دور وسائل الاعلام الجديدة المستخدمة من قبل الشباب الايراني لعام 2011 في دعم الثورات .

هذا وتناولت دراسة (الزبيدي ،2003) ، فهم وتحليل دور الثقافة السياسية في التحول الديمقراطي ففي حين ان الثقافة السياسية هي توجهات وميول وعناصر وتراكيب يمكن تفسيرها، بمتغيرات سياسية، مثل نظام الحكم والعوامل السياسية والاقتصادية والتاريخية

بالنسبة لدراسة (الأم ، 2013)، فقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب .

أما دراسة (لان ، 2008)، فقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور وسائل الاعلام في حث الافراد على المشاركة السياسية.

فيما حاولت دراسة (الخلوي، 2009) ، معرفة اثار الثقافة السياسية على التحولات الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني ومحاولة التوصل الى استنتاجات تجعل من الديمقراطية نهجا لاشعارا ، و تطبيقا لا قولاً .

بعد الاطلاع على المضمون والمحاور التي ركزت على دراسة وسائل الاعلام المختلفة ودورها في تعزيز الثقافة السياسية في الدراسات السابقة، نلاحظ أن هذه الدراسة الخاصة بالباحث ربما هي من الدراسات الأولى التي ركزت على متغيرات وأبعاد تتعلق في المسببات التي تدعم الثقافة السياسية ، مثل تقييم ودراسة آليات وطرق تعزيز الثقافة السياسية ، ودراسة اليات وأدوات ووسائل الاتصال السمعي والبصري.

وتختلف أيضاً عن الدراسات السابقة كون مجتمع الدراسة شمل عينة من الطلبة الخريجين في فترة زمنية محددة في محافظة رام الله والبيرة ، وفي المقابل اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة في تناول موضوع وسائل الاتصال على أن لها الدور الرئيسي في التأثير على الثقافة السياسية ، بالرغم من اختلاف المتغيرات من دراسة لأخرى ، واختلاف البيئة التي أجريت بها الدراسة سواء أكانت عربية أو أجنبية ، وكان الهدف العام من وراء البحث في الموضوع هو كيفية الاستفادة من وسائل الاتصال الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية الفلسطينية.

ووجد الباحث أن معظم الدراسات استخدمت أسلوب المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وذلك لطبيعة موضوع الدراسة باعتبارها من الظواهر الإنسانية، وكذلك تم استخدام الاستبانة في غالبية الدراسات كأداة رئيسية في جمع البيانات.

3.8.2.2. إضافة الدراسة:

- تناولت الدراسة موضوع دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية مع دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة وتأثيرها على المتغير التابع مكونات (الثقافة السياسية)، وهو ما لم تبحثه الدراسات السابقة.

- إن الدراسة الحالية تناولت دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر الطلبة الخريجين في محافظة رام الله والبيرة في الفترة 2010-2016، وهو موضوع لم يتم التطرق له مسبقا بشكل محلي.
- كما تناولت الدراسة الحالية استخدام متغيرات ديموغرافية (الجنس و العمر و التخصص و مكان السكن) ، وبالتالي لم تجتمع كل هذه المتغيرات في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية

1.3 مقدمة

أصبح الإعلام الوسيلة الأقوى لنشر نمط العلاقات وتعزيز تشكيلة واسعة من الممارسات الاجتماعية الثقافية، إضافة إلى مساندة النمو الاقتصادي وذلك منذ تحوّل العالم إلى مجتمع المعلومات، ومن بين وسائل الإعلام تتقدم الصورة على غيرها وبفعل تأثيرها الهائل انتشرت الفضائيات التي صارت واحدة من علامات الحداثة في عصرنا، وتعتبر من أهم وأبرز وسائل إيصال المعلومات وصياغة الوعي وتوجيه الرأي العام والتأثير المباشر فيه، فهي من جهة، تفتح الباب للتعبير عن الآراء، وتتيح المجال للتعدد في الرأي والوصول إلى المعلومات، وتستطيع تغيير النظام القيمي والأخلاقي إيجاباً عبر نشر المعرفة وثقافة مواطنة قائمة على المشاركة والتزام المصلحة العامة واحترام حقوق الإنسان والحريات العامة والفردية وممارسة الديمقراطية، إضافة إلى مراقبة على المجتمع والسلطة ومكافحة الفساد، وترويج الثقافة الديمقراطية والتنوير والتنمية الانسانية.

2.3 التعريف بالهيئة

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، مؤسسة وطنية عامة تشكل جزءاً أساسياً وهاماً في البنية الوطنية العامة للمجتمع الفلسطيني على طريق تلبية حقوقه الأساسية في التحرر والاستقلال،

وقيام دولته المستقلة على ارض الوطن، وقد وردت مشروعية اقامة الهيئة فلسطينيا بقرار يحمل رقم(4566) صادر بتاريخ 6/7/1993 عن سيادة الرئيس الراحل ياسر عرفات ، كما وردت مشروعية الحق الفلسطيني في امتلاك محطتي بث اذاعي وتلفزيوني في اتفاقية اعلان المبادئ الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية في 13 ايلول 1993، مؤكدة بذلك على اهمية قيام الهيئة لتلعب دورها الهام في بناء الاستقرار والسلام العادل والشامل ، مما يعزز الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

"تتكون هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية من محطة اذاعة هي "صوت فلسطين" ومقرها رام الله، ومحطة تلفزيون مقرها في غزة وقد كان للدعم الذي تلقتة الهيئة من الدول الاوروبية المختلفة والولايات المتحدة، ومعها الدول العربية ايضا، دور كبير في انشائها، من حيث توفر المال والتدريب للصحفيين الاذاعيين. واحتاجت الهيئة من الدعم الخارجي لانشاء محطة التلفزيون الى اكثر ما احتاجته لانشاء الراديو، لقد أنشئ التلفزيون من نقطة الصفر ، اذ لم يكن هناك محطة تلفزيون للمقاومة الفلسطينية من قبل، أما اذاعة صوت فلسطين فقد انشأت على اسس كانت ارسيت على مدى سنوات سابقة " (كريستوف وايرمترود ،2001)، هذا وتحول البث الى رام الله من الاستوديوهات التي اقيمت في حي أم الشرايط في رام الله وقد "تمركز العمل في التلفزيون في مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون في رام الله في ابريل من عام 1995م، وبنيت استوديوهات في رام الله واريحا ." (تايه ، 2006)

وفي بداية عام 2017 تم الانتقال الى المبنى الجديد للتلفزيون، الكائن في رام الله منطقة المصايف والذي يعد نقلة نوعية للاعلام المرئي الرسمي، من خلال الاجهزة الحديثة عالية التقنية التي تم تزويد التلفزيون بها ، فضلا عن توقيع المزيد من الاتفاقيات مع وسائل اعلام محلية وعربية ودولية لايصال صوت وصورة فلسطين الى أنحاء متفرقة من العالم ، وفي يوم الجمعة الموافق السابع من نيسان عام 2017 أنطلق تلفزيون فلسطين ببث أول نشراته الاخبارية من الاستوديو الجديد في برج التلفزيون عند الساعة الثالثة فجرا بتقنية هي الاعلى على المستوى العربي ، لتبدأ حقبة جديدة من التطور ومواكبة المستجدات .

هذا وتعمل هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية على إبراز الهوية الوطنية والموحدة للشعب الفلسطيني وتعزيز حريته واستقلاله وتبوءه لمكانته المادية والروحية في المنطقة وفي العالم، وتعتمد الهيئة في تنفيذ خدماتها العامة، على الديمقراطية والانفتاح الفكري والتعددية وعمق تراث وحضارة الشعب الفلسطيني الأصيلة .

3.3 أهداف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية

- إبراز المعالم الثقافية والحضارية للشعب الفلسطيني والمساهمة في تطويرها ونشرها على اوسع نطاق بينها وبين ثقافات العالم وحضارته .
- توحيد الخبرات الفلسطينية الابداعية والمكتسبة التي افرزها الواقع الفلسطيني بما يتلائم وارادته الوطنية القومية والحضارية والاستعانة بكل قدرات شعبنا الابداعية
- توثيق وتوطيد علاقات شعبنا الفلسطيني على كافة المستويات والابعاد بين شرائحه المختلفة من ناحية ومع الوطن العربي من ناحية اخرى في شتى الاقطار والامصار
- مواكبة تطور الوطن والمواطن الفلسطيني ، في مختلف مناحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا بالعالم وشعوبه، وتنمية تبادلها مع مثيلاتها، بما يخدم تواصل نمو هذه المناحي وثبات مراكزها بين شعوب ودول العالم.
- مخاطبة الراي العام الفلسطيني في الوطن والخارج .
- اطلاع المواطنين على توجيهات وقرارات السلطة الوطنية الفلسطينية القضائية والتشريعية والاجتماعية والسياسية ، للارتقاء بدورهم المشارك والفعال، في عملية بناء الدولة والمجتمع، على اسس الديمقراطية والتعددية والانفتاح البناء .
- التمسك الثابت والمنسجم مع تقاليد شعبنا بحرية الراي والتعبير والنشر والبت وحقوق الانسان الفلسطيني، وضمان حقه الطبيعي بممارسة هذه الحقوق، والتي اقرتها المواثيق العربية والدولية، التي وافقت عليها مؤسسات شعبنا الدستورية الرسمية في منظمة التحرير الفلسطينية .
- التركيز على الاهتمامات الانسانية كمبادئ الاديان السمحة والديمقراطية وحقوق الانسان وحماية المواطن وحقوقه الانسانية الطبيعية .

- الحرص والحفاظ على تميز الشخصية الوطنية الفلسطينية عبر البرامج الاجتماعية والثقافية ومنع أحداث اضرار تمس فئات المجتمع المختلفة .

وحسب دستور الهيئة فهي ملتزمة بتمثيل جميع الاتجاهات والآراء داخل المجتمع الفلسطيني دون اعتبار الاتجاه السياسي لها، وعليها أن تعكس صورة المجتمع الفلسطيني في برامجها . (كريستوف و إيرمترود، 2001)

1.3.3. قانونياً:

- إصدار قانون ينظم عمل الهيئة كمؤسسة عامة ذات استقلال ذاتي ولائحة إدارية ومالية تنسجم مع وظيفتها وتوجهاتها.
- توحيد الإطار القانوني الناظم لقطاع المرئي والمسموع من خلال إيجاد بيئة قانونية تتعامل مع حرية التعبير والوصول إلى المعلومات كحق طبيعي لكل مواطن، وقانون حقوق الملكية الفكرية والالتزام باحترامها وتطبيقها ووضع حد للانتهاكات.
- وضع نظام داخلي للهيئة يتعامل مع المسمى الوظيفي الفعلي: مذيع، مصور، مخرج، مهندس، مدير فني، مقدم برامج، .. الخ، والاحتفاظ بالحقوق التي يؤمنها قانون الخدمة المدنية للعاملين، وتوفير الحصانة الكاملة للعاملين في مجال الإعلام.
- اعتماد مدونة السلوك الخاصة بالإعلاميين في إطار هيئة الإذاعة والتلفزيون ومختلف العاملين في إطار الإعلام، وبخاصة البند الذي ينص على عدم التشهير أو التحريض على العنف والكراهية ضد أي شخص أو مؤسسة على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو الانتماء السياسي .

2.3.3. إدارياً:

اعتماد مرجعية مهنية إعلامية- مجلس إداري منظم بقانون ولوائح وبمدة زمنية، له صلاحية اتخاذ القرارات بالاستناد إلى أسس ومعايير مهنية. ويكون معنياً بإعداد البرامج السياسية والإخبارية والاجتماعية والثقافية، يتشكل المجلس من إعلاميين وأكاديميين وأصحاب خبرة ومصداقية وفنيين

وخبراء في الإدارة، ويكون رئيس مجلس الإدارة هو رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، بالإضافة الى وضع قانون إداري ومالي خاص بهيئة الإذاعة والتلفزيون، واعتماد المسميات المهنية بدلاً من مسميات ديوان الموظفين العام، و تشكيل لجان متخصصة للبت في الاحتياجات الفنية وشراء وإعداد البرامج وإبرام العقود بأفضل المواصفات الوثيقة بالحدثة، و إعادة تنظيم الموجودات والممتلكات وتنظيم الأرشيف.

(كريستوف وايرمترود، 2001).

3.3.3.3 مالياً:

تتلقى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية موازنة من وزارة المالية الفلسطينية لتوفير الخدمات التشغيلية للقناة وصرف رواتب العاملين فيها، إلا ان تلفزيون فلسطين اكتسب صفة العمومية كهيئة عامة بعد صدور مرسوم رئاسي بهذا الشأن حيث "منح المرسوم الرئاسي الصادر في شهر أذار /مارس 2010 فرصة ثمينة للهيئة لتأكيد استقلاليتها الادارية والمالية وفتح الباب أمام تحويلها من حالة الاعلام الرسمي بشكله التقليدي المتعارف عليه في عالمنا العربي، الى هيئة اعلامية وطنية عامة، تقدم خدماتها للجمهور الفلسطيني بمهنية وموضوعية ومسئولية وحيادية" (أصول وضوابط مهنية واليات العمل، 2012)

إلا ان هذه الفكرة لم ترى النور وبقيت في إطار المساعي والاهداف المستقبلية، حيث استمر التمويل من خزينة الدولة حتى تاريخ هذه الدراسة، رغم المحاولات المستمرة لتوفير الاحتياجات المالية للهيئة عبر عدة خطوات :

- البحث في صيغة مستقلة لتأمين الدعم المالي للهيئة، من خلال ضريبة خاصة تضعها السلطة على المواطنين، هذه الصيغة تجعل الهيئة معنية باحترام دافع الضرائب وتلبية حاجاته والارتفاع بذائقته.
- التعاون مع مؤسسات الإنتاج والشركات الخاصة وإبرام الاتفاقات معها.
- إخضاع الهيئة لرقابة ديوان الرقابة المالية والإدارية ولجان الرقابة المنبثقة عن المجلس التشريعي.

4.3.3. سياسياً:

تقدم الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون رؤية سياسية، تسعى إلى تحقيقها عبر برامجها السياسية ونشراتها الإخبارية تتمثل بجملة من القضايا "وهي :

1.الانسان الفلسطيني هو الاساس ، وهو الهدف وبالتالي فإن معاناة الشعب الفلسطيني جراء الظلم والاحتلال تحتل مساحة واسعة وخاصة معاناة اللاجئين والاسرى وعائلات الشهداء ومعاناة الفلسطينيين اليومية من الاحتلال.

2.تسليط الضوء على خطورة مواصلة دولة الاحتلال لسياساتها وكأنها دولة فوق القانون.

3.التأكيد على شرعية الحقوق الفلسطينية التي يقرها القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.

4.ابراز خطورة استمرار سياسة الاستيطان والتهويد على مبدأ حل الدولتين الذي ينادي به المجتمع الدولي.

5.الاهتمام بالارتقاء بالثقافة الوطنية الفلسطينية كرافد من روافد الثقافة العربية.

6.نشر وتعزيز الثقافة الديمقراطية ، ثقافة الحوار والاعتراف بالآخر والانفتاح والتسامح.

7.التصدي لكل السياسات العنصرية لدولة الاحتلال.

8.التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. (أصول وضوابط مهنية واليات العمل، 2012)

4.3 أقسام ودوائر تلفزيون فلسطين

ينكون التلفزيون من هيكلية، تضم الدوائر والأقسام والشعب التي تشكل في نهاية المطاف التلفزيون، في هذه الدراسة، سنشير إلى الدوائر والأقسام ، التي هي على تماس مباشر مع جمهور المشاهدين، كالادارة العامة للاخبار، والتي تضم دوائر المذيعين والمراسلين والتحرير والتصوير والمونتاج والتدقيق والايخراج التلفزيوني.

كما أن الادارة العامة للبرامج ، والتي تضم دوائر البرامج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكلها تسهم في إيصال الرسالة الوطنية التي يسعى التلفزيون لتقديمها إلى جمهور المشاهدين .

بالإضافة إلى دوائر الهندسة، والبحث، والعلاقات العامة، والشؤون المالية والإدارية، وهي تعمل بشكل متناسق ومنسجم لإيصال رسالته في نهاية المطاف عبر الصوت والصورة، من خلال طاقم من المذيعات والمذيعين .

1.4.3 . دائرة الاخبار :

وتعد هذه الدائرة الأهم في التلفزيون، وهي المسؤولة تماما عن إعداد الرسالة الإعلامية عبر الخبر والمعلومة والصوت والصورة إلى جمهور المشاهدين، تنفيذًا للسياسة العامة عبر توجيهات المشرف العام على الإعلام الرسمي ، حيث تضم هذه الدائرة طاقم التحرير الذي يبدأ العمل في ساعة مبكرة من الصباح يضع خطة التغطية لذلك اليوم حسب الأولويات والأهمية والقيمة الخبرية، حيث يكلف رئيس التحرير المرسلين بتغطية الأخبار التي يراها رئيس التحرير تخدم التوجه العام للقناة أو السياسة العامة للدولة .

كما أن ترتيب نشر الأخبار يتم بصورة مهنية، تبدأ بالخبر الأهم ثم الأقل أهمية، وهي تختلف من قناة تلفزيونية إلى أخرى، حسب السياسة العامة للقناة، فبعض القنوات تهتم بأخبار القادة والمسؤولين، وتمنحهم تفوقًا خبريًا على أي مادة إعلامية، وهذا الحال ينطبق أيضًا على تلفزيون فلسطين والذي تطور شيئًا فشيئًا، من حيث أولوية النشر وإذاعة وتقديم الأخبار، حيث يحتل خبر الشهيد أو العدوان الإسرائيلي الصدارة في نشر الأخبار، يليه أخبار الرئيس من لقاءات واجتماعات وتصريحات ثم أخبار رئيس الوزراء واجتماعاته ولقاءاته وتصريحاته، ثم الأخبار المحلية من المحافظات (القرى والبلدات والمخيمات والمدن) دون أدنى تمييز في الترتيب، إلا من حيث الأهمية التي يراها أو يقررها رئيس التحرير أو سكرتير التحرير المناوب .

الفصل الرابع

منهجية وإجراءات الدراسة

1.4 تمهيد

يعرض هذا الفصل المنهجية التي تم استخدامها في إعداد الدراسة من حيث أداة الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، اختبار ثبات وصدق الدراسة، والادوات و المعالجة الاحصائية المستخدمة.

2.4 منهجية الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين 2010-2016. والوصول إلى معرفة دور تلفزيون فلسطين في تعزيز المرجعية السياسية والتوجه نحو العمل العام والنظام السياسي وتعزيز الإحساس بالهوية.

ولتحقيق ذلك سيتناول الباحث وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، والطريقة التي اتبعتها لاختيار عينة الدراسة، كما سنتناول وصف الأداة المستخدمة فيها والإجراءات التي اتبعت في تنفيذها، وكذلك الخطوات اللازمة للتأكد من صدق وثبات هذه الأدوات بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي ستستخدم في تحليل النتائج.

إن طبيعة الدراسة المطروحة هنا من قبل الباحث ، هي من الدراسات المسحية ، تعتمد على أسلوب التحليل لمعرفة دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة ، خلال فترة زمنية محددة ما بين 2010-2016 خصوصا وأن هناك الكثير من المتغيرات على الساحة الفلسطينية، التي تستدعي التحليل والدراسة ، وبالتالي فإن الدراسة، ستستخدم المنهج الوصفي والمنهج التحليلي ، وذلك لوصف وتحديد الظواهر القائمة ، وتحليل مضمون إجابات المبحوثين في الاستبانة والتعرف على دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية على العينة القصدية، التي تم اختيارها من فئة خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة .

3.4 أدوات الدراسة

قام الباحث بتطوير استبانة، وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة، وتكونت الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: عبارة عن معلومات عامة عن عينة الدراسة من حيث:

- الجنس (ذكر، أنثى).
- مكان السكن: (قرية، مخيم، مدينة).
- التخصص
- العمر

الجزء الثاني: اشتملت على 4 محاور لدراسة ("دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين 2010-2016)، كل محور يشتمل على 12 فقرة والمحاور هي كالتالي:

1. تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية .
2. دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام.
3. دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي.
4. تلفزيون فلسطين يعزز الاحساس بالهوية .

4.4 الاستبانة

إعتمد الباحث في تطبيق منهج الدراسة على الادوات البحثية والصادر التالية من أجل جمع المعلومات:

المصادر الأولية:

1. الإستبانة: تصميم استبانة ضمن عينة الدراسة حيث تم الرجوع إلى الأدبيات السابقة حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالاستناد إلى الدراسات السابقة، تم تصميم استبانة تستهدف جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، بعد ذلك تم جدولة وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج ومقارنتها وفهم العلاقات بين المحاور والمتغيرات.

المصادر الثانوية:

من خلال الاطلاع على الأدبيات التي كتبت حول الموضوع محلياً واقليمياً ودولياً، سواء كانت أبحاث، مقالات، سجلات البيانات، نشرات، مجلات دورية متخصصة، زيارة ميدانية .

5.4 صدق أداة الدراسة (تحكيم الأستبانة)

عرضت الاستبانة على نخبة من المحكمين (أكاديمين في البحث العلمي، وخبراء في الاعلام، وخبير في الاحصاء)، وابدى المحكمون ملاحظاتهم على الاستبانة، وتم تعديل وحذف فقرات بناءً على تلك الملاحظات، ومن ثم تم اعدادها بصورتها النهائية. انظر ملحق (1.3).

6.4 ثبات أداة الدراسة

قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة بحساب معامل ثباتها من خلال معادلة (كرونباخ ألفا) حيث بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية وفق معادلة كرونباخ ألفا (0.930) ، وهي قيمة عالية ومقبولة:

جدول 1.4: معامل كرونباخ ألفا ثبات الاستبانة

المجالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية	12	0.841
دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام	12	0.874
دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي	12	0.645
دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية	12	0.785
الدرجة الكلية	48	0.930

7.4 مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة خريجي الجامعات الفلسطينية للاعوام 2010-2016 في محافظة رام الله والبيرة.

تم الاعتماد في تحديد عينة الدراسة غير الاحتمالية باستخدام العينة العمدية purposive sampling أي استهداف عدد من خريجي الجامعات للاعوام 2010-2016 لعدم توفر اطار معاينة لهؤلاء الخريجين في أماكن عملهم.

هذا وتم توزيع (100) استبانة على عينة الدراسة في وزارات التربية والتعليم العالي والصحة والهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون ومؤسسات اعلامية محلية، حيث تمت استعادة جميع الاستبانات حيث كانت خصائص عينة الدراسة كما يوضح الجدول 2.4

وتبين أن عينة الدراسة تتكون من 45% ذكور و 55% اناث، كما أن الفئة العمرية 22-28 تحتل المرتبة الاولى بنسبة 50% تليها الفئة العمرية 29-35 بنسبة 37 %، فيما شملت العينة عدد من التخصصات تم تجميعها في 4 تخصصات رئيسية (ادارة و اقتصاد و محاسبة 38.5%، صحافة وعلاقات دولية 28.1%، علوم و هندسة وصحة، 16.7% و الاداب و اللغات بنسبة 16.7%).
فيما بينت العينة ان 46% من المستجوبين يقطنون في المدينة بينما 30% يقطنون في القرية.
بالمقابل يحمل 63% من المستجوبين درجة البكالوريوس و 25% درجة الماجستير.

جدول 2.4: خصائص مجتمع الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	22 – 28	50.0
	29 – 35	37.0
	36 فأعلى	13.0
الجنس	ذكر	45
	انثى	55
التخصص	ادارة و اقتصاد و محاسبة	38.5
	علوم و هندسة و صحة	16.7
	صحافة و العلاقات الدولية	28.1
	كلية الاداب و اللغات	16.7
مكان السكن	قرية	43
	مخيم	11
	مدينه	46
المجموع	100	100.0

8.4 الأدوات والمعالجة الإحصائية

لمعالجة بيانات الاستبانة، تم استخدام برنامج (Excel)، وبرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-pc)، ومن ثم سيستخدم الباحثُ الإحصائيات التالية: (المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، النسب المئوية، اختبار تحليل التباين الأحادي **One Way Anova** للمتغيرات المستقلة، اختبار **T.test** وما يتم استخدامه لمتغير تقنية مصادر المعلومات الأول والثاني، ومُعامل ارتباط بيرسون (**Correlation Coefficient**) لمعرفة مدى توفر تقنية المصادر الإلكترونية وتعزيز الخدمة المرجعية.

9.4 محددات الدراسة

تحدد هذه الدراسة بحدود زمانية ومكانية وبشرية هي:

- الحدود الزمانية: 2010 – 2016.

- حدود مكانية: تم إجراء الدراسة في محافظة رام الله والبيرة.
- الحدود البشرية: يمثل مجتمع الدراسة خريجي الجامعات الفلسطينية في الفترة ما بين 2010-2016.
- الحدود المفاهيمية: شملت المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

1.5 مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ، وفقاً لأهداف الدراسة في ضوء تحليل ومناقشة أسئلة الدراسة وفحص الفرضيات، وقد تم ذلك بعد إدخال البيانات والمعلومات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد هدفت هذه الدراسة في الأساس إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة ، حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية ، في محافظة رام الله والبيرة ، في الفترة ما بين 2010 - 2016، وكذلك الإجابة على مجموعة من الأسئلة ، تتعلق بمكونات الثقافة السياسية، كما يجري تفسير نتائج إجابات أسئلة الدراسة في ضوء المفتاح المعتمد لأداة الدراسة.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة، تم تحليل البيانات الإحصائية التي جمعها الباحث من الميدان.

2.5 نتائج تحليل الاستبانة

يحتوي هذا الفصل على عرض لنتائج الدراسة، حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، وبيان أثر كل من متغيرات الجنس، العمر، التخصص، ومكان السكن. ولتحقيق هذا الهدف، من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة، تم تحليل البيانات الإحصائية .

وليتيم تحديد مستوى استجابة المبحوثين حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة من خلال متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

تصحيح الأداة

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقاً للطريقة التالية:

جدول 1.5 : جدول تصحيح أداة الدراسة

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
5	4	3	2	1

2 مفتاح التصحيح

جدول 2.5: مفتاح التصحيح

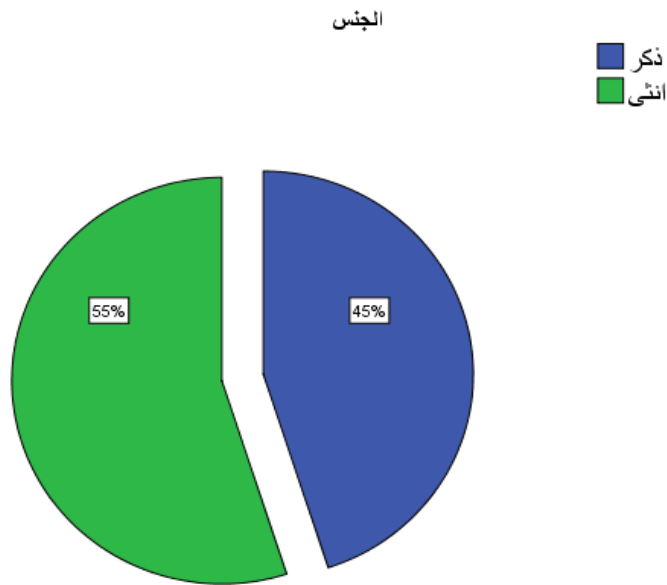
الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	1.80- 1.0
منخفضة	2.61 -1.81
متوسطة	3.42 -2.62
عالية	4.23 -3.43
عالية جداً	5.0 -4.24

3.5 خصائص عينة الدراسة

جدول 3.5: جنس المبحوثين

الجنس	ذكر	انثى
	45	55

اشارت نتائج المبحوثين الى ارتفاع نسبة الاناث في مجتمع الدراسة ويمكن الاطلاع على ذلك بشيء من التوضيح من خلال النظر الى الشكل 1.5 .



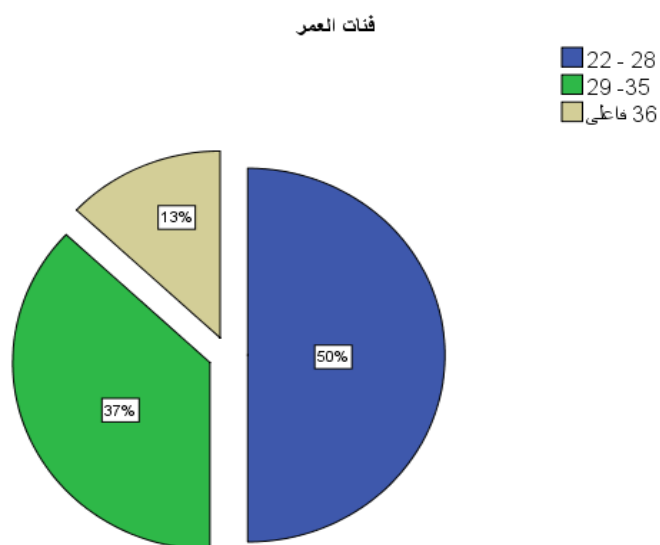
شكل 1.5 : جنس المبحوثين

جدول 4.5 : الفئة العمرية للمبحوثين

50.0	50	22 – 28	العمر
37.0	37	29 – 35	
13.0	13	36 فأعلى	

يوضح الجدول السابق أن 50% من المبحوثين، تتراوح أعمارهم ما بين 22-28 سنة، انظر الشكل

رقم 2.5

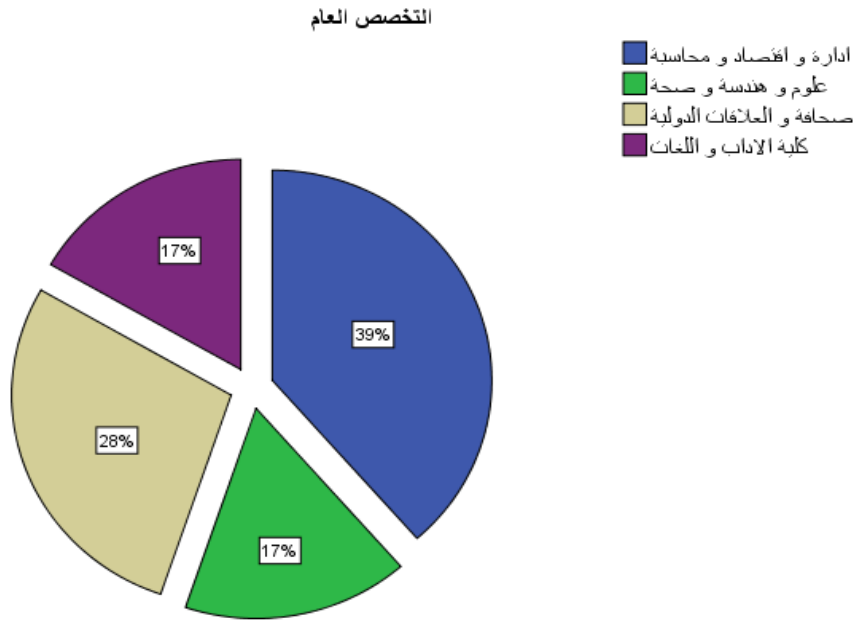


شكل 2.5 : الفئة العمرية للمبحوثين

جدول 5.5 : التخصص العام للمبجوثين

38.5	37	ادارة و اقتصاد و محاسبة	التخصص
16.7	16	علوم و هندسة و صحة	
28.1	27	صحافة و العلاقات الدولية	
16.7	16	كلية الاداب و اللغات	

يشير الجدول 5.5 : الى أن (38.5%) من المبجوثين من خريجي الادارة والاقتصاد والمحاسبة ، وأن نسبة الدارسين للاعلام والعلاقات العامة والصحافة تصل الى (28.1%) ، انظر الشكل 3.5.

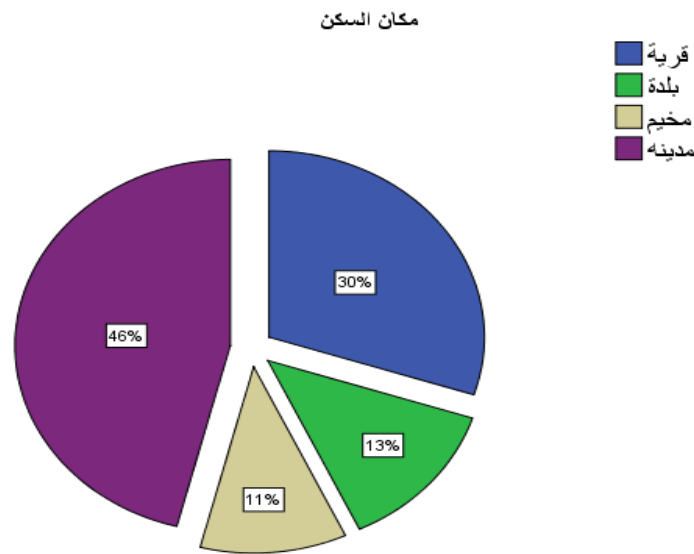


شكل 3.5 : التخصص العام للخريجين

جدول 6.5: مكان سكن المبحوثين

43	43	قرية	مكان السكن
11	11	مخيم	
46	46	مدينة	

تشير نتائج الدراسة، كما يظهر في الجدول 6.5 الى أن (46%) من المستطلعه اراؤهم يعيشون في المدينة والنسبة الاقل وهي تشكل (11%) ممن يعيشون في المخيمات. أنظر الشكل 4.5 .



شكل 4.5 : مكان السكن

4.4 تحليل بيانات الدراسة

نتائج السؤال الأول

ما هو دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين 2010-2016؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال، قام الباحث باستخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لمجالات دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في الفترة ما بين 2010-2016 على النحو التالي، وكما يبينها الجدول 7.5

حيث يظهر الجدول 7.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجالات دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في الفترة ما بين 2010-2016 حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً

جدول 7.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

رقم المجال	مجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية	3.87	0.52	77.4	عالية
4	تلفزيون فلسطين يعزز الاحساس بالهوية	3.80	0.50	76.0	عالية
2	دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام	3.48	0.61	69.6	عالية
3	دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي	3.29	0.46	65.8	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.59	0.45	71.8	عالية

يتضح من الجدول (7.5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في الفترة ما بين 2010-2016 هي (3.59)، وانحراف معياري مقداره (0.45)، وبنسبة مئوية 71.8%، وهذا يدل على أن المتوسط الحسابي دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية كان بدرجة عالية، كما اتضح أن المجال الاول "تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية" جاء في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.87). والمجال الرابع "تلفزيون فلسطين يعزز الاحساس بالهوية" جاء في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (3.80). كما تبين أن أقل المجالات من حيث المتوسط الحسابي كان المجال الثالث "دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي" وبمتوسط حسابي (3.29).

جدول 8.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمجال الأول تلفزيون

فلسطين يعزز المرجعية السياسية حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
7	4.4	0.7	87.6	عالية جداً
5	4.3	0.7	85.2	عالية جداً
6	4.2	0.8	84.4	عالية
8	4.2	0.8	83.4	عالية
2	4.2	0.8	83.2	عالية
9	4.0	0.7	80.8	عالية
10	4.0	0.8	80	عالية
1	3.9	0.8	77.6	عالية
11	3.8	0.9	76.2	عالية
12	3.4	1.0	67	متوسطة
4	3.1	1.1	62.4	متوسطة
3	3.0	1.0	60.8	متوسطة
	3.87	0.52	77.4	عالية

يتضح من الجدول 8.5 أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال دور تلفزيون فلسطين في تعزيز المرجعية السياسية هي (3.87)، وانحراف معياري مقداره (0.52)، ونسبة مئوية 77.4%، وهذا يدل على أن درجة محور تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية كانت بدرجة عالية، كما اتضح

أنّ الفقرة رقم (7) والتي تنص على ان " تلفزيون فلسطين يسلط الضوء على الرموز السياسية (العلم ، الرئيس ،المنظمة ، الحكومة) " جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.4).

كما ان الفقرة رقم (5) والتي تنص على ان " تلفزيون فلسطين يبيث برامج عن تاريخ الثورة الفلسطينية." جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (4.3). كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تلفزيون فلسطين يغطي اعلاميا جميع الانشطة المتعلقة بالفصائل الفلسطينية دون تمييز " وبمتوسط حسابي (3.0). تلتها الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تلفزيون فلسطين يغطي اعلاميا النشاطات المتعلقة بحركة فتح فقط" وجاءت بمتوسط حسابي (3.1).

جدول رقم 9.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمجال الثاني دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً

تنازلياً

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
6	3.9	0.8	79.0	عالية
2	3.8	0.8	75.4	عالية
5	3.7	0.9	74.1	عالية
9	3.6	0.8	71.5	عالية
3	3.6	0.9	71.1	عالية
11	3.5	1.0	70.1	عالية
1	3.5	1.0	69.9	عالية
8	3.5	1.0	69.5	عالية
12	3.3	1.0	66.9	متوسطة
10	3.3	1.0	65.1	متوسطة
4	3.2	0.9	63.4	متوسطة
7	2.9	1.1	58.8	متوسطة
	3.48	0.61	69.6	عالية

يتضح من الجدول 9.5 أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام هي (3.48) ، وبانحراف معياري مقداره (0.61) ، وبنسبة مئوية 70%، وهذا يدل على أن درجة محور دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام كانت بدرجة عالية، كما اتضح أن الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين يشجع على إجراء الانتخابات." جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.9). والفقرة رقم (2) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين يغطي الأنشطة التطوعية." جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (3.8). كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (7) والتي

تتص على " تلفزيون فلسطين يغطي المظاهرات والمسيرات أيا كان وراءها " وبمتوسط حسابي (2.9). تلتها الفقرة رقم (4) والتي تتص على "تلفزيون فلسطين ينظم مسابقات للعمل التطوعي " وجاءت بمتوسط حسابي (3.2).

جدول 10.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمجال الثالث دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
4	4.1	0.8	81	عالية
9	3.9	1.0	78	عالية
12	3.8	0.9	75	عالية
5	3.7	1.0	73.4	عالية
3	3.5	0.9	70.8	عالية
11	3.5	1.1	69.6	عالية
10	3.3	1.0	66.2	متوسطة
2	3.3	1.1	65.6	متوسطة
7	3.1	1.1	61.8	متوسطة
1	3.0	1.0	59.4	متوسطة
8	2.3	1.1	46	منخفضة
6	2.1	1.1	42.2	منخفضة
	3.29	0.46	65.8	متوسطة

يتضح من الجدول 10.5 أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي هي (3.29) ، وبانحراف معياري مقداره (0.46) ، وبنسبة مئوية 65.8%، وهذا يدل على أن درجة محور دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي كانت بدرجة متوسطة، كما اتضح أن الفقرة رقم (4) والتي تتص على "تلفزيون فلسطين يتبنى برنامج السلطة السياسي " جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.1). والفقرة رقم (9) والتي تتص على " تلفزيون فلسطين يشجع المقاومة السلمية". جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (3.9). كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (6) والتي تتص على "تلفزيون فلسطين لا يغطي أنشطة معينة كالحرب على غزة " وبمتوسط

حسابي (2.1). تلتها الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تلفزيون فلسطين يشجع على التطبيع " وجاءت بمتوسط حسابي (2.3).

جدول 11.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمجال الرابع

تلفزيون فلسطين يعزز الاحساس بالهوية حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
4	4.2	0.7	84.8	عالية جداً
7	4.2	0.8	83.4	عالية
10	4.1	0.6	82.4	عالية
9	4.1	0.8	82.4	عالية
12	4.1	0.8	81.4	عالية
2	3.9	0.8	78.4	عالية
3	3.9	1.0	77.2	عالية
11	3.8	1.0	76.6	عالية
6	3.6	1.0	72.4	عالية
8	3.6	1.1	71.8	عالية
1	3.4	1.1	68.2	متوسطة
5	2.6	1.2	52.4	متوسطة
	3.80	0.50	76.0	عالية

يتضح من الجدول 11.5 أنَّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال **تلفزيون فلسطين يعزز الاحساس بالهوية** هي (3.8)، وبانحراف معياري مقداره (0.5)، وبنسبة مئوية 76.0%، وهذا يدل على أنَّ درجة محور **تلفزيون فلسطين يعزز الاحساس بالهوية** كانت بدرجة عالية، كما اتضح أنَّ الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين يبث برامج عن تاريخ فلسطين " جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.2). والفقرة رقم (7) والتي تنص على " تلفزيون فلسطين يعرض شخصيات فلسطينية ساهمت في التاريخ الفلسطيني." جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط

حسابي (4.2). كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين لا يحتوي مرجعيات ثقافية تعزز الهوية" وبمتوسط حسابي (2.6). تلتها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين يركز على الاسلام كهوية فلسطينية" وجاءت بمتوسط حسابي (3.4).

7.5 فحص الفرضيات

فحص الفرضيات المتعلقة بالمحور الاول : تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية

والسؤال هل توجد فروقات ذات دلالة احصائية، في متوسطات اجابات المبحوثين ، حول قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية، من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية ، في محافظة رام الله والبيرة، تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس ، العمر، التخصص، مكان السكن).

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم 12.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	45	3.95	0.44	1.446	98	0.151
انثى	55	3.80	0.57			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples Test تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وتساوي (0.151)، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الجنس، ونرفض الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

جدول 13.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
22 – 28	50	3.86	0.60
29 – 35	37	3.95	0.40
36 فأعلى	13	3.67	0.48
المجموع	100	3.87	0.52

جدول رقم 14.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.78	2	0.39	1.46	0.24
داخل المجموعات	25.99	97	0.27		
المجموع	26.77	99			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 و تساوي 0.24، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير التخصص.

جدول رقم 15.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادارة و اقتصاد و محاسبة	37	3.77	0.43
علوم و هندسة و صحة	16	3.65	0.83
صحافة و العلاقات الدولية	27	3.95	0.42
كلية الاداب و اللغات	16	4.21	0.33
المجموع	96	3.88	0.53

جدول رقم 16.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.2	3	1.1	4.25	.01
داخل المجموعات	23.1	92	0.3		
المجموع	26.3	95			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة اقل من 0.05 و يساوي 0.01، وهي بذلك دالة إحصائياً، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير التخصص ونقبل الفرضية البديلة بوجود فروقات ذات دلالة إحصائية أي ان هناك تأثير للتخصص على قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير مكان السكن.

جدول 17.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قرية	43	3.66	0.65
مخيم	11	3.90	0.55
مدينه	46	4.00	0.42
المجموع	100	3.87	0.52

جدول 18.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية

تبعاً لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.07	3	0.69	2.68	0.049
داخل المجموعات	24.70	96	0.26		
المجموع	26.77	99			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة اقل من 0.05، وهي بذلك دالة إحصائياً، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير مكان السكن ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير مكان السكن.

فحص الفرضيات المتعلقة بالمحور الثاني: دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام و السؤال هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات اجابات المبحوثين حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية، في محافظة رام الله والبيرة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس،العمر،التخصص، مكان السكن).

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير الجنس.

جدول 19.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	45	3.61	0.54	1.938	97	0.055
انثى	54	3.37	0.65			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples Test تبين أن قيمة مستوى الدلالة اكبر من 0.05 و تساوي 0.055، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

جدول 20.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول اثر تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
22 – 28	50	3.48	0.70
29 – 35	36	3.56	0.51
36 فأعلى	13	3.25	0.51
المجموع	99	3.48	0.61

جدول 21.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.92	2	0.46	1.22	0.30
داخل المجموعات	36.06	96	0.38		
المجموع	36.98	98			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي، تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 و تساوي 0.30، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير التخصص.

جدول 22.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادارة و اقتصاد و محاسبة	37	3.39	.58
علوم و هندسة و صحة	16	3.38	.81
صحافة و العلاقات الدولية	27	3.41	.54
كلية الاداب و اللغات	15	3.92	.50
المجموع	95	3.48	.63

جدول 23.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.45	3	1.15	3.14	0.03
داخل المجموعات	33.29	91	0.37		
المجموع	36.74	94			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وتساوي 0.03، وهي بذلك دالة إحصائياً، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير التخصص. ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير التخصص.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول أثر تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير مكان السكن.

جدول 24.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قرية	43	3.28	0.65
مخيم	10	3.49	0.66
مدينه	46	3.59	0.56
المجموع	99	3.48	0.61

جدول 25.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.71	3	0.57	1.54	0.21
داخل المجموعات	35.27	95	0.37		
المجموع	36.98	98			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 و تساوي 0.21، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير مكان السكن.

فحص الفرضيات المتعلقة بال محور الثالث: دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي

و السؤال هل توجد فروقات ذات دلالة احصائية في متوسطات اجابات المبحوثين حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس،العمر،التخصص ، مكان السكن).

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الجنس.

جدول 26.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	45	3.41	0.44	2.451	98	0.016
انثى	55	3.19	0.46			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples Test تبين أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وتساوي 0.016، وهي بذلك دالة إحصائية، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة في أثر تلفزيون فلسطين على التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الجنس، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

جدول رقم 27.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
22 – 28	50	3.23	0.49
29 – 35	37	3.36	0.48
36 فأعلى	13	3.32	0.24
المجموع	100	3.29	0.46

جدول رقم 28.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.36	2	0.18	0.85	0.43
داخل المجموعات	20.64	97	0.21		
المجموع	21.01	99			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 و تساوي 0.43، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير التخصص.

جدول 29.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادارة و اقتصاد و محاسبة	37	3.36	0.41
علوم و هندسة و صحة	16	3.12	0.63
صحافة و العلاقات الدولية	27	3.24	0.46
كلية الاداب و اللغات	16	3.37	0.43
المجموع	96	3.29	0.47

جدول 30.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.79	3	0.26	1.20	0.31
داخل المجموعات	20.19	92	0.22		
المجموع	20.98	95			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 و تساوي 0.31، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين على التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير التخصص.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير مكان السكن.

جدول 31.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قرية	43	3.12	0.58
مخيم	11	3.30	0.42
مدينه	46	3.39	0.39
المجموع	100	3.29	0.46

جدول 32.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.39	3	0.46	2.27	0.09
داخل المجموعات	19.61	96	0.20		
المجموع	21.01	99			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 و تساوي 0.09، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير مكان السكن.

فحص الفرضيات المتعلقة بالمحور الرابع: دور تلفزيون فلسطين في تعزيز

الإحساس بالهوية

و السؤال هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات اجابات المبحوثين، حول دور تلفزيون فلسطين بتعزيز الإحساس بالهوية من وجهة نظر الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، التخصص، مكان السكن).

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير اجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير الجنس.

جدول 33.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	45	3.87	0.47	1.315	98	0.192
انثى	55	3.74	0.52			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples Test تبين أن قيمة مستوى الدلالة اكبر من 0.05 وتساوي 0.192، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير اجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير اجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

جدول رقم 34.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
22 – 28	50	3.78	0.58
29 – 35	37	3.87	0.43
36 فأعلى	13	3.67	0.33
المجموع	100	3.80	0.50

جدول 35.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.42	2	.21	.82	.44
داخل المجموعات	24.64	97	.25		
المجموع	25.06	99			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 و تساوي 0.44، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير التخصص.

جدول 36.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادارة و اقتصاد و محاسبة	37	3.80	0.44
علوم و هندسة و صحة	16	3.69	0.80
صحافة و العلاقات الدولية	27	3.81	0.48
كلية الاداب و اللغات	16	3.93	0.35
المجموع	96	3.81	0.51

جدول 37.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.46	3	0.15	0.58	0.63
داخل المجموعات	24.38	92	0.26		
المجموع	24.84	95			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وتساوي 0.63، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير التخصص.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير مكان السكن.

جدول 38.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قرية	30	3.66	0.66
بلدة	13	3.82	0.45
مخيم	11	3.84	0.42
مدينة	46	3.87	0.41
المجموع	100	3.80	0.50

جدول 39.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.79	3	0.26	1.04	0.38
داخل المجموعات	24.27	96	0.25		
المجموع	25.06	99			

* دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 و تساوي 0.38، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير مكان السكن.

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

1.6 مقدمة

يحتوي هذا الفصل على عرض لنتائج الدراسة ، حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين 2010-2016 ، وبيان أثر كل من متغيرات "الجنس، العمر ، التخصص ومكان السكن، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة، تم تحليل البيانات الإحصائية التي جمعها الباحث من الميدان.

2.6 النتائج

1. اظهرت نتائج الدراسة أن تلفزيون فلسطين كان له دور في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية وكانت بدرجة عالية ، كما اتضح ان المجال الاول " تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية " جاء في الترتيب الاول والمجال الرابع المتعلق ب " تلفزيون فلسطين يعزز الاحساس بالهوية " جاء في الترتيب الثاني كما تبين أن أقل المجالات كان المجال الثالث وهو " دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي".
2. و اشارت نتائج الدراسة الى أن (83.3%) من المبحوثين قالوا ان تلفزيون فلسطين يسلط الضوء على الرموز السياسية (العلم ، الرئيس ، المنظمة ، الحكومة) .

3. وكانت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين يغطي جميع الأنشطة المتعلقة بالفصائل الفلسطينية دون تمييز" هي أقل الفقرات ، بنسبة (60.8%) .
4. وفيما يتعلق بالتوجه نحو العمل العام ، فإن درجة محور دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام كانت بدرجة عالية ، كما اتضح أن الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين يشجع على إجراء الانتخابات" ، جاءت في الترتيب الأول (79.0%).
5. كما تبين أن أقل الفقرات كانت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين يغطي المظاهرات ايا كان وراءها" حيث أن (58.8%) من المستطلعه اراؤهم قالوا نعم .
6. أما درجة محور دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي فكانت بدرجة متوسطة مقارنة مع المحاور الأخرى ، حيث تبين أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين يتبنى برنامج السلطة السياسي" جاءت بالترتيب الأول (81.0%)، كما ظهر في النتائج أن أقل الفقرات كانت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين لا يغطي أنشطة معينة كالحرب على غزة" بنسبة (42.2%).
7. إن درجة محور تلفزيون فلسطين يعزز الإحساس بالهوية كانت بدرجة عالية ، كما تظهر الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين يبيث برامج عن تاريخ فلسطين" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (84.8%) من المبحوثين .
8. وتبين أن أقل الفقرات كانت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تلفزيون فلسطين لا يحتوي مرجعيات ثقافية تعزز الهوية" بنسبة (52.4%).

3.6 الاستنتاجات

- أثبتت الدراسة جميع جوانب الفرضية التي استندت الدراسة عليها وذلك على النحو الآتي :
- دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية كان بدرجة عالية 71.8%.
- تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية 77.4% .
- دور تلفزيون فلسطين في تعزيز المرجعية السياسية يرتبط بالتخصص الأكاديمي للمبحوثين ومكان السكن، ولا أثر لعامل الجنس والعمر.
- لتلفزيون فلسطين دور بنسبة 70% على تعزيز التوجه نحو العمل العام .
- دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام يرتبط بالتخصص ولا أثر للعوامل الأخرى
- لتلفزيون فلسطين دور بنسبة 65.8% في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي وهناك ارتباطاً لمتغير الجنس ولا أثر لعوامل أخرى
- تلفزيون فلسطين يعزز الإحساس بالهوية بنسبة 76% .
- لا يؤثر أي من العوامل (العمر ، الجنس ، مكان السكن ، التخصص) على دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية الوطنية

4.6 التوصيات

بناء على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:

- إفراد مساحة واسعة للآراء المختلفة وفتح المجال أمام الجميع .
- تغطية الأنشطة الفصائلية دون تمييز .
- التركيز على البرامج الوطنية التاريخية
- تنظيم ندوات تلفزيونية حول العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية والتحذير من مخاطر الانقسام على القضية الفلسطينية.
- زيادة البرامج الثقافية التي تعزز الذاكرة الوطنية وتبقيها حية ومستدامة.

المراجع:

المراجع العربية:

1. الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية (2016)، " <http://www.pbc.ps/aboutus/%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9>, 04-04-2016
2. أبريل. بالروين، م. (2005) ثقافتنا السياسية، موقع الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا، <http://www.tamiu.edu/~mbenruwin/Takafa4.htm>, 04-04-2016
3. عقان، ق (2008)، "التنشئة السياسية المفهوم والأهمية والنمط السائد في الجمهورية اليمنية"، معهد الميثاق، العدد: 127، <http://www.almethaq.info/news/documents-127.doc>, 18.9.2009, 05-04-2016
4. السيد، ع. محمود، م. (2008): مفهوم المشاركة السياسية، مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية /2008-12-22 <http://www.mokarabat.com/s5459.htm>
5. ابحاث الندوة العلمية الخامسة (1987): دور الاعلام في توجيه الشباب. " دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض، ص98.
6. ابراش، أ. (1998): علم الاجتماع السياسي، الطبعة العربية الاولى. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
7. اجقو، علي. (2006): "الصحافة الالكترونية العربية الواقع والافاق". مجلة الفكر، 10. ص 105.
8. الأزعر، م. خ. (1996): النظام السياسي والتحول الديمقراطي في فلسطين، مواطن المؤسسة الفلسطينية للدراسات الديموقراطية، رام الله.
9. أسعيد، م. (1999): علم الاجتماع السياسي، الطبعة الاولى. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
10. اسماعيل، م. (1997): التنشئة السياسية دراسة في دور اخبار التلفزيون. دار النشر للجامعات - مصر، الطبعة الاولى.

11. أصول وضوابط مهنية واليات العمل (2012): الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، رام الله .
12. ألموند ، ج. جي بنجهام ، ب . السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر، ترجمة هشام عبد الله. الطبعة الاولى ، الدار الاهلية للنشر والتوزيع ، الاردن .1998 .
13. ألموند، ج. جي بنجهام ، ب . السياسات المقارنة دراسات في النظم السياسية العالمية ، ترجمة أحمد حمودة . الطبعة الثالثة ، سلسلة الفكر السائد مكتبة الوعي العربي، القاهرة .1966 .
14. الام (2013): دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب في باكستان ..
15. بن عودة ، ع . (2006): اسهام وسائل الاعلام في ترقية المجتمع. جامعة وهران، الجزائر.
16. بوبعوي ، ح . (2010): " مفهوم الثقافة السياسية ووظائفها (من وجهة نظر اجتماعية)". مؤسسة الجامعة للدراسات والنشر، ط1، بيروت.
17. تايه ، ع . (2006) : الاعلام الثقافي في الاذاعة والتلفزيون ، الطبعة الاولى . دار الماجد للطباعة والنشر، رام الله.
18. تركس، م. (2007): تنمية الثقافة السياسية للمرأة بصعيد مصر، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
19. الجبور، س. (2010): الاعلام والرأي العربي والعالمي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان.
20. الجمحي، ابن سلام ، طبقات فحول الشعراء ، السفر الاول ، شرحه وفسره محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، ط10.
21. حاتم ، م . ع. (1993) : الرأي العام وتأثره بالاعلام والدعاية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
22. الحاج سعد ، ز . (2012-2013): اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة. جامعة بسكرة، الجزائر.
23. حجاب ، م. م. (2008): وسائل الاتصال ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة.
24. الحسن ، ا . م. (2010): علم الاجتماع السياسي ، الطبعة الثالثة. دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن عمان .
25. الحلولي ، م. (2009) : الثقافة السياسية واثرها على التحولات الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني . جامعة الازهر ، غزة .

26. حمايل ، ع. (2011): دور إذاعة "امن أف أم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين. جامعة الشرق الاوسط ، عمان .
27. الدليمي ،ع.م. (2012): وسائل الاعلام والاتصال".عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
28. راغب ، ن (1999) : العمل الصحفي ، الطبعة الاولى . الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان
29. الرقب ، ص. (2003): "العولمة"، الجامعة الاسلامية، كلية الاقتصاد.
30. رويتز ، كريستوف.. زيبولد ، ايرمتر اود . الاعلام وحرية الرأي في فلسطين ، ترجمة عارف الحجاوي . طبع في فلسطين 2001، المعهد الالماني لدراسات الشرق الاوسط – هامبورغ ، المجلد العاشر.أضواء للتصميم والانتاج الفني، رام الله .2001
31. الزبيدي، ب. (2003): الثقافة السياسية الفلسطينية، مواطن المؤسسة الفلسطينية للدراسات الديموقراطية، رام الله.
32. سلطان ، م. ص. (2011): وسائل الاعلام والاتصال، دراسة في النشأة و التطور، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
33. سمحة، ع (2005) : العولمة الثقافية والثقافة السياسية العربية: برامج الإصلاح الديموقراطي والثقافة السياسية التشاركية في الوطن العربي ، جامعة النجاح، فلسطين.
34. سمحة،ع. (2005): العولمة الثقافية والثقافة السياسية العربية. جامعة النجاح الوطنية ، نابلس.
35. الشعبي ، ع. ق. (2002): الاعلام العربيالى أين ؟، اصدارات دائرة الثقافة والاعلام ،حكومة الشارقة.
36. شيلر ، ه.(1986) : المتلاعبون بالعقول ، ترجمة عبدالسلام رضوان ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
37. الصالح، ن . (1997) : الثقافة السياسية، مواطن المؤسسة الفلسطينية لدراسات الديموقراطية، الطبعة الاولى . ارم الله.
38. صقر، و. (2010): الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005 – 2009 م. جامعة الازهر، غزة.
39. صلاح ، س . (2011): الثقافة السياسية والنهضة الوطنية في مصر " ، الأهرام الرقمية.

40. عبدالرازق ، أ. ، الساموك ، ص . (2011) : الاعلام الجديد .تطور الأداء والوسيلة
والوظيفة ، الطبعة الاولى. الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، جامعة بغداد.
41. عبدالله، ع . (2004) : "الثقافة السياسية لطلبة جامعة الإمارات". مجلة دراسات الخليج
والجزيرة العربية"، العدد 85.
42. عطوان ، ف. (2009): الفضائيات العربية ودورها الاعلامي، الطبعة الاولى. دار اسامة
للنشر والتوزيع، عمان .
43. عوض، أ. ر. (2011): دعامة عرش الرب عن الدين والسياسة في اسرائيل ، الطبعة الاولى.
الاهلية للنشر والتوزيع .
44. غرايبة، نوفل . (ابريل ، 2004) : "الثقافة السياسية للطلبة الأردنيين في المرحلة الثانوية".
مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، العدد 19.ص30
45. الفار ، م. ج. (2006): المعجم الاعلامي ، الطبعة الاولى. دار اسامة للنشر والتوزيع ،
عمان.
46. الفضلي ، م. (2010): دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي
للمواطن الكويتي.جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، الكويت.
47. الفطافطة، محمود . (أذار ، 2007) : "الثقافة السياسية الفلسطينية ثقافة توحيد أم تفتيت".مجلة
تسامح (مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان) ، العدد السادس عشر . السنة الخامسة ،
ص 12.
48. قاسم ، ن . (2012-2013): دور وسائل الاعلام والاتصال في تفعيل السياسة العامة -
نموذج قطر. جامعة بسكرة، الجزائر.
49. كوش ، د. (2007): مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ، ترجمة منير السعيداني ، الطبعة
الاولى. المنظمة العربية للترجمة .
50. الكيالي، ع ، واخرون (1994) : موسوعة السياسة ، الجزء السابع ، مطبعة العلوم، بيروت.
51. لارى ، د . (1994): مصادر الديمقراطية ثقافة المجموع أم دور النخبة ، الطبعة الاولى. دار
الساقي، بيروت.
52. لان (2008). دور وسائل الاعلام في حث الافراد على المشاركة السياسية .
53. المشاقبة ، ب. ع. (2011): نظريات الاعلام ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان .

54. المغيربي، م. (1994): قراءات في السياسة المقارنة ، منشورات جامعة قار يونس، الطبعة الاولى .
55. مكاوي ، ح.، العبد ، ع . (2007) : نظريات الاعلام ، مركز بحوث الراي العام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة .
56. المنوفي ، ك. (1980): الثقافة السياسية للفلاحين المصريين: تحليل نظري ودراسة ميدانية في قرية مصرية ، الطبعة الاولى. دار ابن خلدون، بيروت.
57. المنوفي، ك . (2008) : مفهوم الثقافة السياسية : دراسة نظرية تأصيلية"، الطبعة الاولى . المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية.
58. مهنا ، ف (2002): علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ، الطبعة الاولى . دار الفكر بدمشق .
59. موسى ، ع.س. (1986): المدخل في الاتصال الجماهيري، الطبعة الاولى. مكتبة الكتاتني، إربد .
60. نعييرات، رائد . (كانون أول، 2008) : "الثقافة السياسية لحركة حماس وأثرها على السلوك السياسي للحركة في الحكم". مجلة جامعة النجاح للأبحاث- ب (العلوم الإنسانية)، مجلد 22، عدد4. ص1146.
61. النعيمات ، م . (2010): دور الصحافة الاردنية في التنمية السياسية. جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، الاردن .
62. الهوارين ،سائد .(أذار ، 2007): "الخطاب السياسي والثقافة السياسية الفلسطينية هل هي ثقافة توحيد ام ثقافة تفريق "الجامعات نموذجا". مجلة تسامح ، مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان ،العدد السادس عشر.السنة الخامسة ، ص120.
63. الهيتي ، هـ .(2008): الاعلام السياسي والابخاري في الفضائيات ، الطبعة الاولى. دار اسامة ، عمان .
64. هيئة التوجيه السياسية والوطني (2016)، <http://www.png.plo.ps/ar/index.php?p=aboutus> , 07-04-2016 .
65. وسيميث ، وجسيسزك (2014): هل يمكن لوسائل الاعلام ان تنطق ؟ ."
66. يمنية، م. (2007-2008): أثر الاحداث السياسية المشاهدة على التنشئة السياسية للطفل على التلفزيون. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر .

1. Benjamin Page, Who Deliberates, (Chicago: University of Chicago Press, 1996) p. 32
 2. Brian Gittinger, Agenda Setting Function Examples and Applications, (Insight on the News, Vol. 5/1994)
 3. Devereux ,Eoin. Understanding the media , Los Angeles: Sage ,c2014 .
 4. Doris A. Graber, Mass Media and American Politics, Congressional Quarterly Inc., (Washington, D.C. 1984) p. 5
 5. Edited by Judith Lichtenberg, Democracy and the mass media, (Cambridge: Cambridge University Press, 1990)
 6. Ethel W, (2007): "Political Culture, Princeton High School" ,Princeton New
 7. Graber, p. 26
 8. Jamal ,Amal:Media politics and democracy in Palestine : political culture , pluralism and the Palestinian authority
 9. Jersey , http://www.daniellazar.com/wp-content/uploads/pol-cultur-essay-wood-3p.doc, 03-04-2016.
 10. John Vivian, Media of Mass Communication, (Boston: Allyn and Bacon, 1999), pp. 445-446
 11. Ken, O. (2000): "Education for Citizenship", Issue Fourteen, University of
 12. Lary diamond .the globalization of democracy: trends .types (causes and the prospects in Robert o. slatered. Global transformation and the thrice word boulder: Lynn Renner.1992.
 13. Lucian Pye."Political Culture" in :International Encyclopedia of the social Sciences,1968,Vol.12,P.218
- Manitoba.
14. Paul Weyrich, TV Network Creates New Link between Citizens, Politicians, (Insight on the News, Vol. 10, No. 4/1994)
 15. Thomas Meyer and Lew Hinchman, Media Democracy: How the Media Colonize Democracy, (Oxford: Blackwell Publishing Ltd, 2002) pp. 1-26
 16. Weyrich

ملحق 1.3 استمارة الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

كلية الدراسات العليا - برنامج التنمية المستدامة

الأخ الكريم / الأخت الكريمة

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة خريجي الجامعات الفلسطينية في الفترة ما بين 2010 - 2016" تمثل استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في برنامج التنمية المستدامة، مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية في جامعة القدس. أشكركم على المشاركة الفاعلة في هذا البحث من خلال الإجابة على جميع الاسئلة الواردة في الاستبانة المرفقة، مع التأكيد على القيمة العالية لرأيكم وسيكون لدقة الاجابات دورا كبيرا في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

علما أنه سيتم التعامل مع المعلومات الواردة في إجاباتكم بسرية تامة، وستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي .

واقبلوا فائق الود والاحترام

حسن أبو الرب

إشراف د/ أحمد رفيق عوض

استمارة البحث

القسم الأول: المعلومات الشخصية

أولاً: بيانات أولية

الرقم	البيان	1	2	3	4
1	الجنس	ذكر	أنثى	-	-
2	العمر		-	-	-
3	الدرجة العلمية	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأكثر	-
4	التخصص		-	-	-
5	مكان السكن	قرية	بلدة	مخيم	مدينة

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية

الرقم	تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية	أوافق بشدة 5	أوافق 4	محايد 3	لا أوافق 2	لا أوافق بشدة 1
1	يشكل تلفزيون فلسطين مصدرا أساسيا للتعريف بمؤسسات النظام السياسي					
2	تلفزيون فلسطين يغطي اعلاميا الانشطة المتعلقة بمؤسسات النظام .					
3	تلفزيون فلسطين يغطي اعلاميا الانشطة المتعلقة بالفصائل الفلسطينية دون تمييز					
4	تلفزيون فلسطين يغطي اعلاميا النشاطات المتعلقة بحركة فتح فقط					
5	تلفزيون فلسطين يبيث برامج عن تاريخ الثورة الفلسطينية .					
6	تلفزيون فلسطين يبيث برامج عن منظمة التحرير الفلسطينية					
7	تلفزيون فلسطين يسلط الضوء على الرموز السياسية (العلم ، الرئيس ، المنظمة ، الحكومة) .					
8	تلفزيون فلسطين يسلط الضوء على الرموز الدينية (الاقصى ، القيامة ، المهدي ، المسجد الابراهيمي) .					
9	تلفزيون فلسطين يسلط الضوء على الرموز الثقافية (أريحا ، بيت لحم ، الشعراء ، الكتاب ، والادباء) .					
10	تلفزيون فلسطين يبيث برامج تؤكد على المرجعية السياسية للفلسطينيين					
11	تلفزيون فلسطين يستضيف شخصيات ذات مهمات دستورية .					
12	تلفزيون فلسطين يبيث برامج ضد الانقسام .					

الثاني : دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام

الرقم	تلفزيون فلسطين يعزز التوجه نحو العمل العام	أوافق بشدة 5	أوافق 4	محايد 3	لا اوافق 2	لا أوافق بشدة 1
1	تلفزيون فلسطين يشجع المبادرات الفردية.					
2	تلفزيون فلسطين يغطي الانشطة التطوعية.					
3	تلفزيون فلسطين يروج للحملات التطوعية .					
4	تلفزيون فلسطين ينظم مسابقات للعمل التطوعي .					
5	تلفزيون فلسطين يغطي نشاطات الجاليات الفلسطينية في الخارج .					
6	تلفزيون فلسطين يشجع على إجراء الانتخابات .					
7	تلفزيون فلسطين يغطي المظاهرات والمسيرات أيا كان وراءها .					
8	تلفزيون فلسطين يفرد مساحة واسعة للتبرعات .					
9	تلفزيون فلسطين يعزز العمل في القطاع العام .					
10	تلفزيون فلسطين يخصص ندوات لشرح أهمية العمل التطوعي .					
11	تلفزيون فلسطين يشجع على المقاومة الشعبية باعتبارها عملا عاما .					
12	تلفزيون فلسطين يعزز دور القطاع العام في جذب الكفاءات ..					

المحور الثالث: دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو مكونات النظام السياسي

الرقم	تلفزيون فلسطين يعزز التوجه نحو النظام السياسي	أوافق بشدة 5	أوافق 4	محايد 3	لا أوافق 2	لا أوافق بشدة 1
1	تلفزيون فلسطين يغطي جميع الأنشطة بغض النظر عن الحزب المنظم .					
2	تلفزيون فلسطين يظهر لونا سياسيا واحدا.					
3	تلفزيون فلسطين يتجاهل بعض الأنشطة الحزبية .					
4	تلفزيون فلسطين يتبنى برنامج الساطة السياسي .					
5	تلفزيون فلسطين يتمتع بمصداقية عالية في نقل الخبر .					
6	تلفزيون فلسطين لم يغطي العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة .					
7	تلفزيون فلسطين يهاجم بعض الاطراف السياسية .					
8	تلفزيون فلسطين يشجع على التطبيع .					
9	تلفزيون فلسطين يشجع المقاومة السلمية .					
10	تلفزيون فلسطين يسمح بظهور وجهات النظر المخالفة .					
11	تلفزيون فلسطين يفتح الهواء مباشرة للآراء المختلفة .					
12	تلفزيون فلسطين يفرد مساحة لشرح مؤسسات النظام السياسي .					

المحور الرابع : تلفزيون فلسطين يعزز الاحساس بالهوية .

الرقم	تلفزيون فلسطين يعزز الاحساس بالهوية	أوافق بشدة 5	أوافق 4	محايد 3	لا أوافق 2	لا أوافق بشدة 1
1	تلفزيون فلسطين يركز على الاسلام كهوية فلسطينية .					
2	تلفزيون فلسطين يركز على القومية العربية كهوية فلسطينية .					
3	لا يوجد دعوات طائفية في التلفزيون .					
4	تلفزيون فلسطين يبيث برامج عن تاريخ فلسطين .					
5	تلفزيون فلسطين لا يحتوي مرجعيات ثقافية تعزز الهوية .					
6	تلفزيون فلسطين يعرف الاحساس بالهوية كمفهوم شامل دون تخصيص .					
7	تلفزيون فلسطين يعرض شخصيات فلسطينية أسهمت في التاريخ الفلسطيني.					
8	تلفزيون فلسطين يميل الى استخدام اللهجة الفلسطينية في برامجه .					
9	تلفزيون فلسطين يتبنى مواقف السلطة السياسية.					
10	تلفزيون فلسطين يبيث برامج تعزز المعرفة بتاريخ فلسطين					
11	الاخبار التلفزيونية تساعد على تنمية الشعور بالواجب الوطني .					
12	تلفزيون فلسطين يستخدم رموز فلسطينية شديدة الخصوصية (الاكلات الشعبية ، الادوات التقليدية) .					

ملحق 2.3 رسالة المحكمين



رسالة المحكمين

جامعة القدس

برنامج الدراسات العليا

التنمية المستدامة

تخصص بناء مؤسسات وتنمية بشرية

حضرة الدكتور /المحترم

تحية وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان :

دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الثقافة السياسية من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في

محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين 2010-2016

وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج التنمية المستدامة / تخصص بناء مؤسسات وتنمية بشرية .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة طويلة في هذا المجال ، يسر الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة للمشاركة في تحكيمها والتحقق من مدى قدرتها على قياس ما وضعت من أجله وبيان رأيكم في هذه الأداة من حيث التعديل أو الحذف أو الإضافة على فقراتها .

ولكم جزيل الشكر والاحترام ،،،

الباحث

حسن ربحي حسن أبو الرّب

فهرس الملاحق

99.....	ملحق 1.3 استمارة الاستبانة.....
105.....	ملحق 2.3 رسالة المحكمين.....

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
62.....	جنس المبحوثين.....	شكل 1.5 :
63.....	الفئة العمرية للمبحوثين.....	شكل 2.5 :
64.....	التخصص العام للخريجين.....	شكل 3.5 :
65.....	مكان السكن.....	شكل 4.5 :

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
57.....	جدول 1.4: معامل كرونباخ ألفا ثبات الاستبانة	
58.....	جدول 2.4: خصائص مجتمع الدراسة	
61.....	جدول 1.5 : جدول تصحيح أداة الدراسة	
61.....	جدول 2.5: مفتاح التصحيح	
62.....	جدول 3.5: جنس المبحوثين	
63.....	جدول 4.5 : الفئة العمرية للمبحوثين	
64.....	جدول 5.5 : التخصص العام للمبحوثين	
65.....	جدول 6.5: مكان سكن المبحوثين	
66.....	جدول 7.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية	
	جدول 8.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمجال الأول	
67....	تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً	
	جدول رقم 9.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمجال الثاني دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً	
69.....	جدول 10.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمجال الثالث دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً	
70.....	جدول 11.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمجال الرابع تلفزيون فلسطين يعزز الاحساس بالهوية حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً	
71.....		

- جدول رقم 12.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الجنس.....73
- جدول 13.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.....73
- جدول رقم14.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.....74
- جدول رقم 15.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير التخصص.....75
- جدول رقم 16.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير التخصص.....75
- جدول 17.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير مكان السكن.....76
- جدول 18.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة في قدرة تلفزيون فلسطين على تعزيز المرجعية السياسية تبعاً لمتغير مكان السكن.....76
- جدول 19.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير الجنس.....77
- جدول 20.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول اثر تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير الفئة العمرية.....78
- جدول 21.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير الفئة العمرية.....78

- جدول 22.5 : المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير التخصص. 79.....
- جدول 23.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير التخصص. 79.....
- جدول 24.5 : المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير مكان السكن. 80.....
- جدول 25.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام تبعاً لمتغير مكان السكن. 80.....
- جدول 26.5: المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الجنس. 81.....
- جدول رقم 27.5: المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الفئة العمرية. 82....
- جدول رقم 28.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير الفئة العمرية. 82.....
- جدول 29.5: المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير التخصص. 83.....
- جدول 30.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير التخصص. 83.....
- جدول 31.5 : المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير مكان السكن. 84.....

جدول 32.5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي تبعاً لمتغير مكان السكن.84

جدول 33.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير الجنس.....85

جدول رقم 34.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.....86

جدول 35.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.....86

جدول 36.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير التخصص.....87

جدول 37.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير التخصص.....87

جدول 38.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير مكان السكن.....88

جدول 39.5 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات أفراد العينة حول دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية تبعاً لمتغير مكان السكن.....88

فهرس المحتويات

أ	إقرار.....
ب	شكر و عرفان.....
ج	التعريفات :
د	ملخص الدراسة.....
و	Abstract.....
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة
1	1.1 مقدمة الدراسة
5	2.1 مبررات الدراسة
5	3.1 أهمية الدراسة
6	1.4 مشكلة الدراسة
6	5.1 أهداف الدراسة
7	6.1 أسئلة الدراسة
8	7.1 فرضيات الدراسة
9	8.1 متغيرات الدراسة.....
9	9.1 حدود الدراسة
10	10.1 هيكلية الدراسة.....
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11	1.2 مقدمة.....
12	1.2 المفاهيم الأساسية الخاصة بالدراسة
12	2.2.1 وسائل الاعلام :

13.....	2.2.2. نشأة مفهوم وسائل الاعلام:
15.....	2.2.3. تعريف وسائل الاعلام :
15.....	4.2.2 وسائل الإعلام:
16.....	5.2.2. انواع وسائل الاعلام:
21.....	2.2.6. وظائف وسائل الاعلام :
26.....	2.2.7. الثقافة السياسية:
26.....	2.2.7.1. مقدمة :
27.....	2.2.7.2. الثقافة السياسية المفهوم و العناصر والانماط والمكونات :
28.....	2.2.7.3. ميول النظام السياسي:
28.....	4.7.2.2. عناصر الثقافة السياسية :
30.....	2.2.7.5. أنماط الثقافة السياسية :
32.....	6.6.2.2 . مكونات الثقافة السياسية:
34.....	7.6.2.2. وظيفة الثقافة السياسية
35.....	8.2.2. الدراسات السابقة
36.....	أولاً: الدراسات العربية
42.....	ثانياً : الدراسات الاجنبية
43.....	8.2.2.1. التعليق على الدراسات السابقة :
45.....	2.2.8.3. إضافة الدراسة:
47.....	الفصل الثالث: الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية
47.....	1.3 مقدمة
47.....	2.3 التعريف بالهيئة
49.....	3.3 أهداف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية

50..... 3.3.1 قانونياً: قانونياً: 3.3.1

50..... 3.3.2 إدارياً: إدارياً: 3.3.2

51..... 3.3.3 مالياً: مالياً: 3.3.3

52..... 3.3.4 سياسياً: سياسياً: 3.3.4

52..... 3.4 أقسام ودوائر تلفزيون فلسطين..... 3.4

53..... 3.4.1 دائرة الاخبار : دائرة الاخبار : 3.4.1

54..... **الفصل الرابع: منهجية وإجراءات الدراسة**

54..... **1.4 تمهيد**

54..... 4.2 منهجية الدراسة..... 4.2

55..... 4.3 أدوات الدراسة..... 4.3

56..... 4.4 الاستبانة..... 4.4

56..... 4.5 صدق أداة الدراسة (تحكيم الاستبانة)..... 4.5

56..... 4.6 ثبات أداة الدراسة..... 4.6

57..... 7.4 مجتمع وعينة الدراسة..... 7.4

58..... 8.4 الأدوات والمعالجة الإحصائية..... 8.4

58..... 4.9 محددات الدراسة..... 4.9

60..... **الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها**

60..... 5.1 مقدمة..... 5.1

61..... 5.2 نتائج تحليل الاستبانة..... 5.2

62..... 5.3 خصائص عينة الدراسة..... 5.3

65..... 4.4 تحليل بيانات الدراسة..... 4.4

65..... نتائج السؤال الأول..... نتائج السؤال الأول

72.....	5.7 فحص الفرضيات.....
72.....	فحص الفرضيات المتعلقة بالمحور الاول : تلفزيون فلسطين يعزز المرجعية السياسية.....
77.....	فحص الفرضيات المتعلقة بالمحور الثاني: دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو العمل العام.....
80.....	فحص الفرضيات المتعلقة بالمحور الثالث: دور تلفزيون فلسطين في تعزيز التوجه نحو النظام السياسي.....
85.....	فحص الفرضيات المتعلقة بالمحور الرابع: دور تلفزيون فلسطين في تعزيز الإحساس بالهوية.....
89	الفصل السادس : النتائج والتوصيات.....
89.....	6.1 مقدمة.....
89.....	6.2 النتائج.....
91.....	6.3 الاستنتاجات.....
92.....	6.4 التوصيات.....
93	المراجع:
93.....	المراجع العربية:
98.....	المراجع الاجنبية:
106.....	فهرس الملاحق.....
107.....	فهرس الاشكال.....
108.....	فهرس الجداول.....
112.....	فهرس المحتويات.....